# خادم الحرمين الشريفين يبدأ زيارته الرسمية غدا لسوريا

# قرارات وتوصيات هامة

## في ختام الدورة الـ ١٦ للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي


رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

أخبار العالم الإسلامي

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

( السنة التاسعة ) العدد ٤١٠ الاثنين ١ محرم ١٣٩٥ هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٧٥م


مكة المكرمة – اتخذ المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السادسة عشرة قرارات وتوصيات مهمة فيما يتعلق بقضايا المسلمين وامورهم ومشاكلهم .. حيث تليت في صيغتها النهائية في الجلسة الختامية التي عقدها المجلس يوم الاربعاء الماضي .. وتراسها سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله بن باز رئيس هذه الدورة وحضرها اصحاب الفضيلة والمعالي اعضاء المجلس ومعالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز .. وكان المجلس قد عقد ستة عشر اجتماعا لبحث الموضوعات التي كانت مدرجة في جدول اعماله كما تم تشكيل عدة لجان فرعية .

### كلمة رئيس المجلس

وفي هذه الجلسة القى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس كلمة اشاد فيها بدور الفيصل الفعال في تدعيم رابطة العالم الاسلامي والاهتمام بقضايا الامة الاسلامية .. كما شكر اعضاء المجلس التاسيسي ومعالي الامين العام للرابطة على جهودهم التي بذلوها في سبيل انجاح هذه الدورة بالشكل الذي انتهت اليه ..

### كلمة الامين العام

كما القى معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز كلمة شكر فيها باسم المسلمين جلالة امام المسلمين على دعمه لكل مشاريع الرابطة وانجازاتها ..

وناشد اعضاء المجلس استمرار الصلة بالرابطة ومتابعة التوصيات والقرارات التي توصل اليها المجلس في دورته الحالية .

هذا وقد رفع المجلس برقية شكر الى جلالة الملك المعظم على رعايته الدائمة لاماني وآمال المسلمين في كل مكان ..

وقد اختتمت الجلسة بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم .

البقية ص – ١٢ –

## سوريا تستعد لزيارة خادم الحرمين الشريفين

### الصحف العربية ترحب بزيارة جلالته لدمشق وعمان

تبدأ غدا الثلاثاء بمشيئة الله تعالى زيارة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي الى سوريا

وتقول وكالات الانباء انه يتوقع ان تكون هذه الزيارة على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لتدعيم التضامن ووحدة الموقف ضد العدو الصهيوني المشترك بصفة خاصة اذ سيكون لهذا اللقاء الذي سيتم بين جلالة الملك فيصل والرئيس السوري حافظ الاسد اثره البالغ بالنسبة للاحداث الجارية في المنطقة . وسيقوم خادم الحرمين الشريفين بعد انتهاء زيارته لسوريا بزيارة رسمية للاردن الشقيق .. تستمر ثلاثة ايام . بدعوة رسمية من الملك حسين .

هذا وقد صرح سفير سوريا لدى المملكة : بأن لقاء جلالة الملك فيصل باخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد ، ينبع من الاخوة الصادقة التي تربط بينهما والسياسة العربية

البقية ص – ٦ –

## كلمة العدد

◆◆ امتنا الاسلامية اليوم في حاجة الى الخلافة ؟

تلك حقيقة يجب ان ينظر اليها نظرة جدية وعملية معا .. فاذا كان الغرب ما زال ينظر الى امتنا نظرة عداء سافرة فانه من اجل ان تقف هذه الامة ضد الاخطار المبيتة .. لابد لها من وحدة حقيقية شاملة من المحيط الى المحيط .. ولا تتحقق هذه الوحدة الا بالمطالبة باحياء الخلافة كرمز لهذه الوحدة – وحدة الصف بعد وحدة الكلمة والهدف ..

◆◆ فالامة الاسلامية طاقاتها هائلة ، وامكانياتها متوفرة ورقعتها الجغرافية تحتم عليها ان تكون بينها وحدة واتحاد – واذا كان الغرب قد استطاع ان يوجد له نماذج اولية لوحدته تتمثل في السوق الاوروبية المشتركة ، وفي الحلف الاطلسي ..

– واذا كان الشرق الشيوعي اوجد له وحدة اقتصادية في « الكوميكون » وبالنسبة للناحية العسكرية حلف وارسو ..

– فان امتنا الاسلامية وهي التي تجمع في ارضها وبين شعوبها مقومات الوحدة الحقيقية : الاقتصادية ... والعسكرية .. والاجتماعية .. والعقيدية .. فهي من باب اولى ان تكون لها وحدتها التي تنظم امورها وتكرس طاقاتها في سبيل المصلحة الاسلامية المشتركة ..

لان من المشاهد حاليا ان الكثير من الطاقات والجهود والامكانات مبعثرة بشكل يتيح للاعداء الاستفادة منها اكثر من الامة الاسلامية نفسها ..

◆◆ ويستطيع اى مسلم ان يتبين هذه الحقيقة عندما يستعرض في خاطره امكانات كل دولة اسلامية على حدة .. الاقتصادية والمالية والعسكرية .. وفي نفس الوقت مع المقارنة ومع عملية حسابية بسيطة يستطيع اى مسلم ان يدرك الى اى مدى هي قوة هذا العالم الاسلامي ، وضخامة ثرواته اذا اجتمع وتعاون واتحد ..

– اذن ، اذا كان الامر كذلك فلماذا تبقى الطاقات الاسلامية مفككة متنافرة .. مع ان كل امكانيات تنسيقها وتوظيفها لخدمة المصلحة العامة والمشتركة متوفرة ؟ ؟

– لن يتاتى لنا ذلك الا في ان تحيى هذه الامة الخلافة كرمز لوحدتها وتضامنها المشترك .

– وان هناك دلائل تشير الى ان الانقاذ الحقيقي لهذه الامة هو في عودتها الى دينها وما تقضي به مبادىء هذا الدين

◆◆ اذن نحن على موعد مع ميلاد عصر اسلامي جديد .

وهذا ما اشار اليه بوضوح وتاكيد حديث السيد حسين الشافعي ..

محمد محمود حافظ

مكة – تحدث سيادة السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية لهذه الجريدة عن الخلافة الاسلامية وحاجة المسلمين اليوم اليها وطالب سيادته في حديثه بان يتعاون المسلمون جميعا في السعي لاقامة الخلافة على انها مجال عزة ، ومجال قوة ، ومجال تقدم ومجال ايجاد عنصر الهيبة في قلوب اعدائنا .

واشار سيادته الى ان كل بلد مسلم عليه مسئولية الدعوة الى الخلافة ووضع الامر موضع التنفيذ حتى تكون العزة للمسلمين ولكي تكون هناك سلطة سياسية تعبر عن الاسلام والمسلمين جميعا

وقال سيادته اننا حين ندعو للخلافة انما ندعو للخلافة كنظام كمسؤولية . خلافة تذوب فيها الخلافات وتتوحد الامة الاسلامية على الخير وللخير ..

( نص الحديث على ص ٣ )

## عام خير وانتصار

مع اشراقة هذا اليوم – الاثنين – يطل على امتنا الاسلامية العام الهجري الجديد ١٣٩٥ هـ ، وبحلوله تستعيد ذكرى الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم .. في هذه الذكرى المليئة بالعبر والدروس .. وبهذه المناسبة الكريمة تتقدم جريدة « اخبار العالم الاسلامي » الى جلالة خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي والى الامة الاسلامية جمعاء باصدق عبارات التهاني سائلة الله عز وجل ان يجعله عام خير وانتصار لامتنا الاسلامية على اعداء دينها ومقدساتها ..

## مشروعات كبرى للاسكان والطرق في مشاعر الحج

جدة – على اثر انتهاء الاجتماع الذي عقدته يوم الاربعاء لجنة الحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس اللجنة واستغرق ٤ ساعات تحدث سموه عن قضايا هامة تتعلق بالمشاريع التي تفكر فيها الدولة لخدمة الحجيج وما تم بحثه في هذا الاجتماع الموسع قال سمو الامير فهد بن عبد العزيز ان اللجنة بحثت جميع الامور التي تتعلق بالحج سواء ماكانت تتعلق بالاسكان او بالنسبة لتنظيم الحجاج القادمين من البلاد الاسلامية والعربية وكيفية تسهيل امور القادمين لبيت الله الحرام . وهناك مشاريع كثيرة جدا سوف تدرس في القريب العاجل وانه بطبيعة الامور ان مثل هذه المشاريع لايمكن البت

البقية ص – ١٥ –

## برقية شكر من الرئيس الغيني للامين العام

مكة – تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية جوابية من فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا هذا نصها : –

تسلمنا ببالغ السرور رسالة التهنئة التي تكرمتم بتوجيهها الينا بمناسبة اعادة انتخابنا رئيسا للجمهورية .

نشكركم اخلص الشكر على هذا الالتفات الرقيق المنبثق عن مشاعر الاخوة التي نرعى مسيرتنا .

نرجوكم قبول ارفع عبارات تقديرنا ..

احمد سيكوتوري
رئيس جمهورية غينيا

## كلمة حق

شهدت المملكة العربية السعودية اكبر تجمع اسلامي في موسم الحج هذا العام حيث وقف في ساحة عرفات الطاهرة المباركة ما يقارب من مليون ونصف مليون مسلم اتوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ..

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة « بان الحج انتهى ولله الحمد على خير ما يرام » رغم ذلك العدد الضخم بما صاحبه من الاستعدادات والامكانات الهائلة التي جندتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله حرصا منها على توفير سبل الراحة لضيوف بيت الله الحرام الذين يتهيأون هذه الايام للعودة الى بلادهم بعد ان من الله عليهم باداء هذه الفريضة وسيحملون الى اوطانهم واهاليهم ذكريات هذه الرحلة الروحية الممتعة حيث اغتسلت فيها نفوسهم ، وزكت قلوبهم وتجردت من ادران الدنيا .. واتجهوا الى الله عز وجل تائبين مستغفرين

وفي هذا التجمع الاسلامي الكبير تتجسد اروع صورة للوحدة الاسلامية الحقيقية .. العروة الوثقى التي لا انفصام لها ..

وهنا تتجلى عظمة هذا الدين الاسلامي الحنيف .. كيف استطاع ان يجمع هذه الحشود البشرية الهائلة في مكان واحد وفي وقت واحد ..

لقد انتهى موسم الحج هذا العام بنجاح والحمد لله وفق الخطة المرسومة التي وضعت بتوجيهات جلالة العاهل المفدى فيصل بن عبد العزيز حفظه الله وجاء هذا النجاح بتوفيق من الله ورعايته نتيجة للجهود المخلصة والتضحيات الصادقة التي بذلتها الجهات المسؤولة ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج فاللهم احفظ للمسلمين رائدهم وقائدهم وامامهم ( فيصل بن عبدالعزيز ) .. وادم على هذا البلد الامين نعمة الاستقرار والامن والطمأنينة .. وحج مبرور وسعي مشكور وكل عام والمسلمون جميعا بخير .. والى خير ..

عبد الله الداري

## خطبة الجمعة

# حج مبرور .. وعمل صالح

### هذه الخطبة القاها بالمسجد الحرام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في ١٢/١٣

الحمد لله رب العالمين ربى جميع خلقه بنعمه واشكره لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ، واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة ودعى بامر ربه الى الاسلام والتوحيد صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ائمة الهدى ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد ، فياعباد الله ويا حجاج بيته الحرام اتقوا ربكم واشكروه على نعمه ، وقد اكملتم مناسك حجكم تقبل الله منكم وجعله حجا مبرورا وعملا صالحا مقبولا لا رياء فيه ولا رفث ولا فسوق خالصا لله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله لي ولكم الهداية والتوفيق والقبول .

ايها المسلم لبيت لله وحده في حجك واتجهت اليه بقلبك من الباطل ومن الخطأ أن تتوجه الى غير الاهك ومعبودك بحق كائنا من ذلك الغير بدعاء أو استعانة وطفت ببيت الله الحرام تعبدا لله وامتثالا لامره حيث يقول :

« وليطوفوا بالبيت العتيق »

حرام عليك أيها المسلم أن تعظم او تطوف بغير هذا البيت العتيق فلا طواف في الاسلام الا بهذا البيت ولا تبرك ولا طلب من ميت او حجر او شجر نبي او ولي او ملك ولا نذر الا لله وحده . فالطلب من الله والبركة منه وهو الخالق القادر المستحق للعبادة لله الامر من قبل ومن بعد ولم يشرع الطواف الا بهذا البيت بأمر من الله وحده وعبادة له وحده . نحرت هديك في الحج لربك والاهك وحده لا شريك له ..

« قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له » .

بعد ذلك لا يجوز لك ولا يصح منك أيها المسلم أن تذبح لغير الله مهما كانت الاسباب والدوافع ، فجميع العبادات من دعاء وذبح واستعانة وطواف كلها حق لله وحده لا يشركه فيها أحد وصرف العبادات أو بعضها لغير الله شرك بالله وكفر به والشرك أعظم الذنوب وأقبحها والاعمال مع الشرك بالله حابطة ولا تنفع ، يقول الله تعالى :

« وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا »

وفي عدم غفران الشرك ، يقول الله عز وجل :

« ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

فاتقوا الله أيها المسلمون ، وكونوا على بصيرة في دينكم وفي توحيد ربكم وابتعدوا عما يضر ويفسد الاعمال ، وسدوا منافذ الشيطان ، وكل ذريعة وسبيل يوصل الى غضب الله ومقته ، وتقربوا الى ربكم بالاعمال الصالحة التي شرعها الله ورسوله لعباده وهي الوسيلة اليه والقربى ، ولا تبتدعوا ولا تحدثوا أعمالا تتقربون بها الى ربكم وهي لم تشرع لكم ولم يأذن الله بها يقول رسول الله ( ص ) : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » ، وحاربوا الالحاد والفساد في الدين وادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة وجاهدوا في سبيل الله ، أيها المسلم المستجيب لربك المتبع لرسول الله ( ص ) احذر الشبهات في دينك والبدع المحدثات فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، فأعياد الموالد واحياء الذكرى ، والاثار تقربا الى الله ولاجل التبرك بها والدعاء عندها منكر وباطل في الاسلام محدث فالدين ما شرعه الله وبلغه رسول الله ( ص ) وأمر به ، والباطل ما نهى الله ورسوله عنه ولم يشرعه عليك

ايها المسلم أن تسد كل ذريعة توصل الى تعظيم مخلوق أو عبادته من بناء على قبور أو احياء اثار أو ستور توضع عليها لتعظم أصحابها تعظيم عبادة ، فكل ذلك حرام في الاسلام ومبتدع في الدين وذريعة الى الشرك بالله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا

( قل هو الله احد . الله الصمد ، لم يلد ،ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد )

هل كان سلف الامة من صحابة رسول الله ( ص ) وتابعيهم باحسان يفعلون ذلك أو شيئا منه أو يجيزون فعله لا كان ذلك منهم ولن يكون وقد حمى رسول الله (ص) حمى التوحيد وسد كل ذريعة توصل الى الشرك بالله فاتقوا الله أيها المسلمون واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولا تموتن الا وانتم مسلمون .. أيها المسلمون قفوا عند حدود الله واكتفوا بما شرع الله لكم وتفقهوا في الدين وسيروا على ما سار عليه الخلفاء الراشدون والصدر الاول وعودوا الى أوطانكم متزودين بتقوى الله والاعمال الصالحة متحلين بالاخلاق الاسلامية الفاضلة وتعاونوا على الخير وكونوا دعاة صدق الى الاسلام والعمل به متحابين في الله متحدي العقيدة ، مجتمعي الكلمة على الحق والخير اخوانا متآمرين بالمعروف متناهين عن المنكر ..

أيها المسلم : ايمانك بالله وبدينه وعمل الصالحات والتواصي بالحق والتزامه ، والتواصي بالصبر ، كل ذلك واجب اسلامي على كل مسلم ، وبذلك يكون صلاح الامة ونجاتها وتكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

ايها المسلم .. ايها الحاج .. المساجد الثلاثة قد رغب رسول الله ( ص ) في زيارتها ومنع السفر الى غيرها ، يقول ( ص ) « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى » . وقال ( ص ) « صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام » .. فزيارة المسجد النبوى والصلاة فيه مستحبة وليست واجبة في الاسلام ، وحج بيت الله الحرام تام وكامل بدون الزيارة اذا لم تتيسر

ولم يشرع لامته ( ص ) السفر الى القبور والمشاهد ولا شد الرحال اليها بل حرم اتخاذ القبور مساجد وقبره ( ص ) عيدا وقد أباح ( ص ) زيارة القبور للرجال دون النساء من غير سفر ولا شد رحل وبين المقصود من زيارتها بانها دعاء للميت وترحم عليه واستغفار له واتعاظ بالموت وتذكير بالاخرة .

ولعن ( ص ) زائرات القبور من النساء . فالقاصد للمسجد النبوى يصلي فيه ما تيسر له ثم يسلم على النبي ( ص ) بأدب وخفض صوت ثم يسلم على صاحبيه وخليفتيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

ثم ينصرف ومتى أراد الدعاء وسؤال ربه فليتجه اليه بقلبه مستقبلا القبلة ويدعو الله بما شاء وهو سبحانه وحده المدعو المرجو المجيب لمن دعاه وهو غفار الذنوب وحده ومن لم تتيسر له زيارة المسجد النبوى فلا حرج عليه ولم يترك واجبا في الدين وحجه تام قد أدى ما عليه ، أسأل الله أن يتقبل من المسلمين حجهم وأعمالهم الصالحة وأن يجعلها مقبولة نافعة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

### من الخطبة الثانية

اما بعد فيا عباد الله اتقوا ربكم واصلحوا فساد قلوبكم وكونوا عباد الله اخوانا واجتمعوا على الحق وتعاونوا على البر والاحسان وتوبوا الى الله جميعا . ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ، وحماية التوحيد وسد ذرائع الشرك ووسائله واجب في الاسلام فالخليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الراشد عمر رضي الله عنه قطع شجرة الرضوان التي بايع عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته على الموت في سبيل الله لما رأى اناسا يذهبون اليها ويصلون عندها .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

## في الأفق السياسي

لا يمكن لاى مسلم ان يرى امريكا وهي تمد اسرائيل بكل هذه الاسلحة والاعتدة الحربية الهائلة الا ان يتساءل عن المصير وعن النهاية لكل هذا العدوان ضد الامة العربية .. والى اين تسير عجلة السياسة الامريكية بهذا العدوان ضد السلام والحق ..

لقد قامت امريكا خلال الـ ٢٥ سنة الماضية ليس فقط بزرع وتقوية اسرائيل بل ايضا بمساندة عدوانها ضد الدول العربية ومدها بكل ما تريد من اسلحة واموال وتاييد سياسي ..

لقد قام البنتاغون ، خلال هذا العام بامور لا تخالف فقط السياسة الدولية للسلام ، بل وتتعارض مع مصالح امريكا نفسها عندما جرد فرقا كاملة من الجيش الامريكي من ذخيرته وسلاحه من اجل اسرائيل . حتى ارتفعت اصوات الجنرالات الامريكان محذرة من هذا العمل المخيف الذى ترتكبه سياسة امريكا .. وهي سياسة يهودية ..

اذا عرفنا حقيقة من يحكم امريكا اليوم .. فوزير الدفاع الامريكي شليزنجر يهودى .. ووزير الخارجية الامريكي كيسنجر يهودى .. ووزير الخزانة الامريكي سيمون يهودى .. ورئيس المحكمة العليا بن فورس يهودى .. ونائب رئيس الجمهورية .. روكفلر يهودى .. ورئيس الولايات المتحدة الامريكية نفسه مستر فورد يهودى ..

هذا الى جانب عدد كبير من اليهود والمتسلطين على الكونجرس .. ووسائل المال .. والاعلام .. في امريكا يهود .

شيء مخيف ومرعب ان تصبح مقدرات الشعب الامريكي في ايدي اليهود الذين لا ينتمون الى وطن ولا الى ارض يتحكمون في مقدرات اكبر دولة واغنى دولة .. ان امتنا الاسلامية تستطيع أن تقاوم نفوذ هؤلاء اليهود اولا بمكافحة العالم باحتكاراتهم وعدوانهم وتسلطهم على مقدرات أمريكا ..

وثانيا : بمقاطعة اقتصادية كاملة لكل الشركات التي تتعامل مع اليهود على مستوى عالمنا الاسلامي او ليس فقط على مستوى بعض الدول العربية .. لو حدث هذا .. وهذا ممكن لان الشعوب الاسلامية مستعدة للتجاوب .. فاننا نستطيع ان نزيل سيطرة اليهود ليس من امريكا فحسب بل ومن اى جزء في العالم ..

المحرر

## العاهلان الأردني والايراني يؤكدان في بيان مشترك :
# أيّ تغيير في وضع القدس أمر لا يمكن قبوله أو احتماله
## زيارة شاه ايران توطيد للعلاقات مع الأردن ومصر

قام جلالة شاه ايران بزيارةكل من الاردن وجمهورية مصر العربية ..

وفي عمان تناولت محادثات العاهلين الاردني والايراني الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية . وذكرت الانباء ان العاهلين قررا دعم العلاقات الودية القائمة بين بلديهما واعربا عن وجهة نظر مماثلة فيما يتعلق بالسعي الى سلام قائم على العدل .

وقال البيان الاردني الايراني ان العاهلين اعادا تاكيدهما ان اجراء اي تغيير في وضع القدس العربيه هو امر لا يمكن قبوله او احتماله ..

وقد اشاد شاه ايران في تصريح صحفي بالسياسة التي ينتهجها العاهل الاردني واعلن عن اقتناعه

بان شعب الاردن وحكومته وقواته المسلحة يساندون الروح التي تقود جلالة الملك في العمل الذي

يقوم به ، واعلن ان ايران ستدعم مساعداتها الاقتصادية الى الاردن

وفي القاهرة كان الموقف في الشرق الاوسط هو الموضوع الرئيسي في محادثات شاه ايران والرئيس المصري انور السادات .

وتقول الانباء ان زيارة شاه ايران للقاهرة تعتبر تاكيدا لتاييد ايران السياسي والاقتصادي لمصر وتضيف الوكالة الى ذلك ان هذه الزيارة لمصر اذ تاتي بعد زيارة الشاه للاردن فانما تؤكد اهتمام ايران بتقوية علاقاتها بالعالم العربي .

القاهرة – قالت صحيفة ( الاخبار ) المصريه ان تاكيد جلالة شاه ايران للموقف الايراني من قضية الشرق الاوسط امر له اهميته وهو يعكس تضامن ايران الكامل مع الامة العربية وتاييدها لكفاحها من اجل استعادة حقوقها المشروعه . واشارت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بعددها الصادر امس الى ان اسرائيل كشفت بكل تصرفاتها من العدوان المسلح والتشبث باحتلال الاراضي العربيه والتوسع فيها .. الى عرقلتها لكل مساعي التسوية السلميه .. وقالت :

ان اسرائيل هي العامل الوحيد للتوتر والحروب وعدم الاستقرار في المنطقة وبالتالي فهي تقف على طرفي نقيض من المصالح الحيوية لكل شعوب المنطقة بما فيها ايران

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان موقف ايران هذا بالاضافة الى الروابط الاخرى بين الشعوب العربيه والشعب الايراني يخلق اوسع الفرص لقيام علاقات وثيقة وتعاون مثمر بين ايران والعرب من تحقيق السلام والامن في منطقتنا ومن اجل توفير الرخاء لشعوبنا .

## ٣٤ مليون دولار من بعض الدول الاسلامية لباكستان

روالبندي – اعلن هنا ان ليبيا تبرعت بمبلغ ١٦٫٨ مليون دولار لاعمال الاغاثة في الباكستان .. وكانت الباكستان قد حصلت على مبلغ ١٨ مليون دولار من المملكة العربيه السعوديه والامارات العربيه المتحده .. بينما لم تقدم الدول الغربيه مثل الولايات المتحده واستراليا وبريطانيا سوى مبالغ تتراوح بين٢٥الف فقط

## ٣ تنظيمات سرية وراء حوادث الشغب في القاهرة

القاهرة – قالت صحيفة الاخبار المصرية ان هناك ثلاثة تنظيمات سرية اشتركت في حوادث الشغب الاخيرة في القاهرة واضافت : ان التحقيقات التي تقوم بها النيابة العامة سوف تكشف قريبا عن الصلة بين التنظيمات الثلاثة وحوادث الشغب .

## وزير دفاع لبنان
# العدو يستعد لحرب خامسة

جده – اعلن وزير الدفاع اللبناني السيد جوزف سكاف ان العدو الاسرائيلي يستعد لشن الحرب الخامسة .. وقال : ان الوجود الفلسطيني في لبنان يزعج اسرائيل وهي تستغل قدراتها العسكرية لشن الغارات والقيام باعمالها الارهابية .. وطالب بتنفيذ مقررات مجلس الدفاع العربي بدعم لبنان وتزويده بالاسلحة والعتاد لتمكينه من صد محاولات العدو واعتداءاته ..

واعرب الوزير اللبناني الذى كان يتحدث الى صحيفة عكاظ السعودية عن اعتقاده باحتمال ان يعلن العدو الصهيوني حربا خامسا مع العرب في الربيع المقبل

او اوائل الصيف .. وقال : ان القادة العسكريين الذين اذهلتهم الهزيمة المنكرة التي منوا بها في حرب العاشر من رمضان المبارك وفداحة الخسائر في الارواح والعتاد سوف تدفعهم الى اشعال نيران الحرب ..

كما اعرب الوزير اللبناني عن شكر لبنان حكومة وشعبا لجلالة الملك فيصل على المساعدات التي تقدمها المملكه العربيه السعوديه لبلاده .. وقال : نحن دائما نعتبر المملكة كاخ كبير من الاخوان العرب .. واكد ان العلاقات الاخوية ممتازة بين البلدين .

## سماحة الشيخ عبدالعزيز – بقية

اوصاه بان يولي قضاياهم العناية الكاملة ، وان يتوسط بالنيابة عن المجلس في كل ما يرفع عنهم الظلم والاضطهاد والاسر والاذى وان يسعى في كل ما يعينهم على استحصال حقوقهم ، وعلى منحهم الحرية الكريمة في بلادهم كسائر المواطنين ..

وبالجملة ، فقد بذل المجلس جهودا عظيمة في كل ما يتعلق بمصالح الاسلام والمسلمين في سائر المعمورة ، فنسال الله ان ينفع بها المسلمين ، وان يوفق المسؤولين عنها لتنفيذها على خير وجه ، انه سميع مجيب .

وعن اجتماعات المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة قال سماحته :

المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة سيعقد ان شاء الله دورته السابعة في الخامس عشر من شهر محرم من عام ٩٥ هجرية لتبادل الرأي في امور مهمة تتعلق بمصلحة الجامعة ، واهم ذلك النظر في نظامها وشريعه ، ونسال الله له التوفيق .

كما تحدث سماحته عن كلية ( القرآن الكريم ) بالجامعة فقال :

لقد تم في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة انشاء كلية ثالثة باسم كلية ( القرآن الكريم ) في عام ٩٥/٩٤ .. وقد التحق بها جماعة كثيرة من الطلبة ، وبوشرت الدراسة فيها في هذا العام ، فلله الحمد على ذلك .. وهي اول كلية تنشا في العالم الاسلامي باسم ( القرآن الكريم ) فيما علمنا ، ونسال الله ان يوفق المسلمين في كل مكان للعناية بكتابه الكريم وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم ، وتحكيمها والتحاكم اليهما في كل شيء ، لان ذلك هو طريق عزهم وسعادتهم في العاجل والآجل ، وهو سبيل استعادة مجدهم الغابر وعزهم السالف ، فنسال الله ان يجمعهم على الحق وان يوحد صفوفهم ويصلح قلوبهم واعمالهم ، انه خير مسؤول .

## سرب طائرات من ايران للاردن

واشنطن – ذكرت صحيفة ( واشنطن بوست ) ان ايران حولت سربا من طائراتها المقاتلة من نوع (ف–٥) الاميركيه الصنع الى الاردن .

وقالت الصحيفه في رسالة لها من بيروت ان الطائرات عرضت بصورة علنية يوم الاثنين الماضي اثناء استقبال شاه ايران في عمان ويتكون السرب عادة من حوالي ٢٤ طائرة .

ويحتاج تحويل الطائرات الى بلد آخر الى موافقة الولايات المتحده وهي موافقة قالت الصحيفه انه تم الحصول عليها لكن مسؤولين في وزارة الخارجيه الاميركيه لم يتمكنوا من تاييد هذا النبا فورا .

وطائرة ( ف–٥ ) هي طائرة اعتراضية خفيفة وتعتبر طائرة مقاتلة اكثر منها هجومية

## الهند تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيودلهي – قالت مصادر رسمية في نيودلهي ان الحكومة الهندية وافقت على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ..

واضافت تقول انه سيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في نيودلهي فورا .

وقالت ان الوثائق الرسمية المتعلقة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية قد جرى التوقيع عليها في بيروت .



## دولة السيد حسين الشافعي
## يتحدث الى « أخبار العالم الاسلامي »
## الخلافة تجسيد حي ملموس للقوة السياسية للاسلام

# منذ ٥١ سنة عاش العالم الاسلامي أسوأ سنينه بلا خلافة

# الخطوة الاولى تهيئة الرأي العام الاسلامي بقبول الخلافة

**الحج مناسبة تناقش فيها المسائل التي تهم العالم الاسلامي**

اكد دولة السيد حسين الشافعى نائب رئيس جمهورية مصر العربية حاجة العالم الاسلامى الى «الخلافة» وقال فى حديث صحفي ادلى به لهذه الصحيفة اننا ندعو الى الخلافة و لا ندعو الى الخليفة . وقال : ان الخلافة تجسيد حي ملموس للقوة السياسية للاسلام . كما تحدث دولته عن شعار «العودة الى الله» الذى ظهر فى اعقاب نكسة عام ١٩٦٧ م وقال : ان المهم ان نجعل من هذا الشعار حقيقة ملموسة فى منهج واضح وبرنامج محدد ودعا من جديد الى حفظ القرآن الكريم خلال الخمس سنوات القادمة حتى ندخل العام الخامس عشر الهجرى برصيد جديد وفيما يلى نص حديث دولته :

● نأمل من سيادتكم اعطاء قراء أخبار العالم الاسلامي فكرة عن مشاعركم وأنتم قد اديتم فريضة الحج وشاهدتم هذا الجمع الاسلامي الكبير الذي يكشف عن عظمة الاسلام وأهمية فريضة الحج .. كرمز للوحدة الاسلامية

×× ان مثل هذه الاحاديث الاذاعية والصحفية التي يسأل فيها عن الانطباعات والمشاعر والاحاسيس . ما من شك انه عمل صحفي واذاعي له قيمته واعتباره . اذ يعطى مثل هذا هذا الموضوع حقه من التقدير الحقيقي والتصوير المتكامل لفرض من أعظم الفروض الاسلامية ، وهذا الفرض يحدد العلاقة بالناس ، بكل الناس . لان الله سبحانه وتعالى في كل أركان الاسلام انما يحدد في هذه الاركان ، الطريق المتبع لابتداء المسلم وتحديد علاقاته في جميع المستويات وفي جميع القطاعات .. فحينما يشهد المسلم بان ( لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ) ، فانما هو بهذا الاعلان وبهذه الشهادة ، انما يقول : انني دخلت في معسكر الاحرار ، ولن اصبح عبدا بعد الا لله الواحد القهار . . وبهذا يعلن عن حريته ، ويعلن عن سيادته في هذه الارض ، فحينما يعلن هذا الاعلان ، ينبغي ان تلقاه بوسائل التدريب التي تبدا معه بالصلاة ، فتدربه كفرد ، ينتهي به الامر الى صلة تتزايد مع ربه الى ان يستشعر نفس الشعور الذي يحسه الانسان من قبل اعز من يحب وهو الا تخطيء في حق من تحب ، والا لا نكون محبه ان اخطات في حق من تحب ليست هناك محبة . اما ان توطدت العلاقة وزادت الالفة وبلغت المحبة اعلى درجاتها فلا يكتفي الانسان بهذا الجانب السلبي الا يخطيء بحق حبيبه ولكنه يسعى الى مرضاته ، وعن هذا السبيل . الخشية من غضبه ، والعمل على مرضاته ، يتكون المواطن في مدرسة الاسلام ، أعلى ما يكون التدريب ، بلا اجهزة وبلا انظمة ، ولكن يصبح فردا اسلاميا على عتبات ان يستفيد منه المجتمع ، ثم ياتي الركن التالي ، وهو ( الزكاة ) . ان الذى لا ينفع مجتمعه ولا ينتفع به الناس ، هو كالشجرة التي لا تثمر ولا تظل ، ان تتخلص منها قد يكون افضل . فيدرب الانسان المسلم على البذل في مراحل التدريب ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) .. وفي نهاية المطاف ، ياتي ( الحج ) انني لا اريد ان استعرض الصوم . فالصوم له امر قائم بذاته ، بين العبد وربه ، الا انه مدخل للزكاة ، لانك في الصوم انما تمتنع عن بعض رغباتك ، فاذا امتنعت عن هذه الرغبات كنت مهيا لان تطبق الزكاة ، كمرحلة من مراحل التدريب ، الذى ينتزع فيه منك بعض ما تملك وهذا صعب ، وفي الممارسة يحتاج الى تدريب ، ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى : ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) .. ثم ينتهي الامر بالحج ، ويكون في ذلك قد مر المسلم في تدريبه المتواصل الى الدرجة التي يمكن فيها أن يبذل كل هذا البذل جهدا ومالا تهيؤه للمرحلة الاكبر والنهائية وهي ( الجهاد بالنفس ) . في الحرب مجاهدا فالجهاد هو غاية المطاف من كل ما تدرج فيه المسلم من اول قوله ( لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ) ، ثم سيره في التدريب المتواصل كفرد في الصلاة ، وفي الزكاة كمجتمع ، ثم ينتهي عالميا وشعوبيا في هذا المؤتمر الذى يعقد في هذا التجمع ( انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ) .. تدور العملية كلها في أن تركز على نقطة الاساس ، وهو الاهتمام بالفرد ، اذ انه هو الشيء الحي ، الشيء ذو القيمة في كل هذه العمليات في تتابعها .. الحج بذلك هو ركن من الاركان ومناسبة تتجمع فيها الشعوب الاسلامية كلها ، والمسلم المتوازن هو الذى تكون علاقته بربه متوازنة مع علاقته بالناس فلا تطغى علاقته بالله على علاقته بالناس ، ولا علاقته بالناس على علاقته بخالقه وبربه ، فما من شك ان هذا التجمع يدعونا الحق تبارك وتعالى انه لنشهد منافع لنا ، وما من شك ان مجالات المنافع في هذا التجمع لا اول لها ولا آخر . واحس أن اكبر منفعة المسلمين من هذا التجمع هو القاء الرهبة في قلوب أعدائهم ولذلك نحن لا نتصور الحقد الدفين الذى عومل به الاسلام وركز اعداء الاسلام على ان يقضوا على ( الخلافة ) ، الاسلامية كتجسيد حسي ، وتجسيد ملموس للقوة السياسية للاسلام . لاننا اذا تساءلنا : من الذي يعبر عن القوة السياسية للاسلام ؟ لا نجد . .. خبروني بربكم اين نجد من يعبر عن السلطة السياسية للاسلام ؟ لا نجد .. ولذلك كان حرص اعدائنا . وخاصة اليهود – على القضاء على الخلافة منذ واحد وخمسين سنة بالتحديد ، وبالتحديد يوم ٢٥ مارس سنة ٢٣ ، منذ ذلك التاريخ ولاول مرة منذ ابي بكر الصديق رضي الله عنه عاش العالم الاسلامي بدون خلافة ، بغض النظر عن الخلافة الاسلامية ، اين كانت ، او مع من ، او في اى صورة من الصور رشيدة اوغير رشيدة ، الا ان الاسلام كان دائما فيه خلافة ، فيما عدا اسوا سنين مرت بالاسلام جميعه ، وهي الواحد والخمسون سنة الاخيرة ، ولذلك آن الاوان أن ندعو الخلافة ، اننا لا ندعو الخليفة ، وانما ندعو الخلافة كنظام ، كمسؤولية ، خلافة تذوب فيها الخلافات ، خلافة بالتكاليف المتعبة ، والمهمات الثقال والتبعات التي لا يتحملها الا اولو العزم من الرجال ، هذه الخلافه تحتاج الى نظم وامكانيات يمكن ان تعطيك ما ينبغي لنا اقتصاديا وسياسيا ، وفي كل المجالات ، لان هذا القرآن لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وتعرض لها وبينها ، لا يوجد حدث في الدنيا يمكن ان يمر عليك ، الا وتجد له في القرآن حلا . وتجد له في القرآن اشارة ، وان لم تجدها فيه فستجدها في السنة تفصيلا دقيقا ، ولذلك فانني ارى ان ( الحج ) مناسبة ان تناقش فيها هذه المسائل ، فقد تكون مناقشة موضوع الخلافة في مجال عام امرا ليس بالسهل .. لانها قضية تحتاج الى امانة وسرية وجدية ، ولذلك ليس اى شخص يمكن ان يناقش هذا الموضوع . ولا يمكن لهذا الموضوع ان يناقش علنا في مؤتمر عام . كلا . ان هذا الموضوع ينبغي أن يناقش في دوائر ضيقة من القادرين لمسؤولية الكلمة وامانة الاسلام ، وما ينبغي ان يكون عليه الامر . وقد تكون الصورة اوضح هذا الامر موضع التنفيذ ، ان نبدا اولا بان تكون دعوة عامة في كل بلد اسلامي ، لمدى حاجة المسلمين الى ( الخلافة ) ، فتهيئة الارض وتهيئة الراى العام الاسلامي لقبول هذه الحقيقة على انها ضرورة لا بديل عنها ، لعز الاسلام ولكي تكون هناك سلطة سياسية تعبر عن الاسلام والمسلمين . وهذا هو الامر الهام ، والهام جدا . ولذلك كانت محاضرتي في مقر الرابطة بمنى ثاني ايام التشريق اذ تعرضت للامر انه يجب ان تكون هناك دعوة الخلافة ، ولكننا لا ندعو الى خليفة . الدعوة للخلافة تهيىء الخليفة ولكن اذا دعونا للخليفة ابتداء ، فقد تتحطم الفكرة بالتركيز على من نريد ونحرص على أن نعرضه الى اى امر من هذه الامور . انما حينما ندعو الى الخلافة ، من الذى سيستطيع ان يهاجم الخلافة . انه شيء غير ملموس . شيء غير محدد ، لا يتناول فردا ولا يتناول جهة ، وبصراحة ، ان مصر تعطي ( البيعة ) من

البقية ص – ١٢ –



لقطات مصورة من الجلسة الختامية لدورة المجلس التاسيسي

## رئيس وزراء ماليزيا يزور المملكة

كوالالمبور ـ اعلنت وزارة الخارجية الماليزية ان تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا سيقوم بجولة فى ست دول عربية ابتداء من ١٩ يناير الجارى لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وستشمل الزيارة كلا من المملكة العربية السعودية والكويت وعمان وقطر وابوظبي ودبي

## سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز يصرح للجريدة :

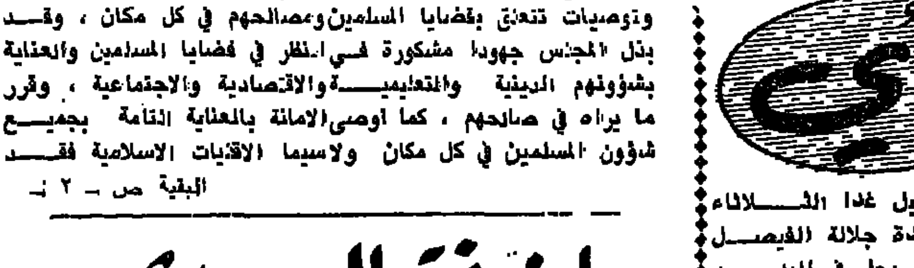
# المجلس التاسيسي بذل جهوداً عظيمة لصالح الاسلام والمسلمين

## المجلس الاستشاري الأعلى يناقش تعديل نظام الجامعة الاسلامية

ادلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ورئيس الدورة الحالية للمجلس التاسيسي ، بحديث خاص ( لاخبار العالم الاسلامي ) ، عقب اختتام جلسات دورة المجلس التاسيسي ، قال فيه

نحن في الحقيقة مسرورون بما انتهى اليه المجلس من قرارات وتوصيات تتعلق بقضايا المسلمين ومصالحهم في كل مكان ، وقد بذل المجلس جهودا مشكورة في النظر في قضايا المسلمين والعناية بشؤونهم الدينية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية ، وقرر ما يراه في صالحهم ، كما اوصى الامانة بالعناية التامة بجميع شؤون المسلمين في كل مكان ولاسيما الاقليات الاسلامية فقد

البقية ص ـ ٢ ـ



## رأي

× × تستقبل غدا الثلاثاء سوريا المجاهدة جلالة الفيصل المفدى ، الذي يحل في البلد المجاهد الشقيق في زيارة تاريخية تؤكد عمق التلاحم الوشيج بين البلدين في سبيل تحقيق الامال الكبرى لهذه الامة ازاء القوى المعادية التي ما فتئت تتواطا على الدوام من اجل تكريس الاحتلال العدواني للاراضي العربية المغتصبة والمقدسات الاسلامية السليبة .

× × وتاريخ العلاقات بين المملكة وسوريا ، حافل بامجد صور التضامن وانبل نماذج التعاون والاخاء ، وهو ينبع اساسا من روابط العقيدة واللغة والفكر ، والتي كانت على الدوام اقوى من كل محاولات تعكير واقع التضامن والاخاء بين البلدين .

ولقد جاءت معارك العاشر من رمضان المجيدة ، لتجسد بالفعل تلك الروابط من خلال المشاركة العملية في معارك الجولان التاريخية حيث امتزج الدم العربي السعودي والسوري في معركة الكرامة العربية التي من الله فيها على هذه الامة بالنصر المجيد .

× × وازاء التحديات التي يواجهها الواقع العربي اليوم

البقية ص ١٢

# كلمة معالي الأمين العام

## في الجلسة الختامية للمجلس التأسيسي

القى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز الكلمة التالية في الجلسة الختامية للمجلس التاسيسي للرابطة :

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات .. والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ..

سماحة الرئيس
حضرات الأخوة الافاضل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اما بعد :

فاني احمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا جميعا على انهاء هذه الدورة بما توصلنا اليه فيها من قرارات وتوصيات اساله سبحانه ان يعيننا جميعا على تنفيذها والسير بها في ميدان العمل المخلص ابتغاء مرضاته وتوفيقه ، وان يجعل ما بذلناه من جهد وطاقة خلال اجتماعاتنا هذه خالصة لوجهه الكريم ..

ولست اشك ايها السادة الافاضل في ان المواضيع التي تم بحثها في هذه الدورة هي على جانب كبير من الاهمية والحساسية بالنسبة لقضايا امتنا الاسلامية ، تضعنا جميعا امام اختيار صعب في ساحة الجهاد الذي نواصل السير فيه بهدى من كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ، خاصة واننا نتحرك اليوم في خط دفاعي محفوف بالمخاطر ومملوء بالعقبات التي يضعها امامنا اعداء الامة الاسلامية بكل ما لديهم من مكر ودهاء ، ووسائل واساليب وامكانات وخبرات .

« يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

ويقيني ان الله سبحانه الذي وعد عباده المؤمنين بالنصر والتاييد والتمكين في الارض ، سوف يكون معنا على الطريق طالما نحن مخلصون لدينه وعاملون من اجل اعلاء كلمته في الارض .

### ايها السادة الافاضل :

انه من الواجب علينا جميعا ان نسجل بالشكر والتقدير ما لصاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز من اياد بيضاء على هذه الرابطة ، وماله من رعاية وعناية بها ، وكلكم تدركون معي انه لولا هذه الرعاية والعناية ما استطاعت رابطتكم ان تخطو خطوة واحدة في هذا السبيل .

والواجب علينا ان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء بان يحفظ جلالته وان يطيل عمره رائدا وقائدا للامة الاسلامية جمعاء وان يزيده من توفيقه انه سميع مجيب .

### ايها السادة الاجلاء :

اسمحوا لي ونحن نجتمع في اخر جلسة من جلسات هذه الدورة ان ارجو حضراتكم بان تكون الصلة بينكم وبيننا مستمرة على طول العام فتكتبوا لنا ونكتب لكم وتذكرونا ونذكركم بكل ما يجد من امور ليتحقق بذلك التعاون المنشود ، كما ارجو ان تكونوا لسان صدق في بلدانكم لهذه الرابطة وان تكونوا بالمرصاد لما يخططه اعداء الاسلام ضد الاسلام في بلدانكم لنعمل معا بما يجب علينا جميعا نحو مقاومة هذا التخطيط واحباطه بما نستطيعه من قوة مستمدين من الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق ، والان وقد وضعتم بين يدى الامانة كل ما تمخض من اجتماعاتكم من قرارات وتوصيات تتطلب العمل المستمر والاخلاص والمتابعة نسالكم ان لا تنسونا من دعائكم ولا تحرمونا من توجيهاتكم ونصحكم فنحن محتاجون الى ذلك احتياج الظمآن للماء البارد .

### ايها الاخوة الافاضل :

ان الامانة العامة لرابطتكم الاسلامية ، وهي تشعر بثقل المسئولية الملقاة على عاتقها لتحمد الله سبحانه وتعالى على ان وفقها لتكون الجسر الاسلامي الذي تمر من فوقه كتائب الجهاد الاسلامي والذي ارسيتم قواعده في هذه الدورة المباركة وما سبقتها من دورات ، وان هذه الامانة لتتطلع بثقة وايمان الى المستقبل الاسلامي المشرق ، سوف لا تكل ان شاء الله من بذل الجهد وحمل الامانة واداء الرسالة التي شرفها الله بها ، وانال مجلسكم

البقية ص ـ ١٢ ـ

# سماحة مفتي اليمن يشيد بجهود رابطة العالم الاسلامي

صنعاء ـ اشاد سماحة مفتي الجمهورية العربية اليمنية بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام الامر الذى جعلهم يؤدون مناسكهم بيسر وسهولة .

وشكر سماحته جلالة الملك فيصل وحكومته على العناية التي لقيها حجاج الجمهورية العربية اليمنية . كما عبر عن تقديره للنشاطات الاسلامية التي قامت بها رابطة العالم الاسلامي والتي استطاعت اداء رسالتها على اكمل وجه بفضل الله ثم بفضل الدعم الذي تلقاه من جلالة الملك فيصل حفظه الله .. وكان سماحته قد ادى فريضة الحج هذا العام وترأس بعثة الحج اليمنية .

## تشجيع حفظة القرآن الكريم

ضمن جهود وزارة المعارف الرامية الى تشجيع حفظة ومجودي كتاب الله الكريم ، فقد ابلغ معالي وزير المعارف والرئيس الاعلى للجامعات الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ادارة التعليم بجدة .. بموافقته على تمديد خدمات الاستاذ الشيخ عبد العزيز نعمة الله لمدة خمس سنوات لكونه من حفظة ومجودي كتاب الله الكريم .

## ٥١ مليون دولار من المملكة لتعزيز القوات الاردنية

عمان ـ اعلن مصدر رسمي اردني ان الحكومة الاردنية تلقت من المملكة العربية السعودية شيكا قيمته ٥١,٠٦٣,٨٣٠ دولارا ..

ويمثل هذا المبلغ المساهمة السعودية في تعزيز القوات المسلحة الاردنية طبقا للقرارات مؤتمر القمة العربي الذى انعقد في الرباط يوم ٢٦ اكتوبر الماضي ..

## محاضرة اليوم

تختتم الامانة العامة للرابطة موسمها الديني الثقافي لهذا العام بعد صلاة العشاء مباشرة مساء هذا اليوم ـ الاثنين ـ بمحاضرة يلقيها الشيخ عبد الغفور احمد بعنوان ( الاسلام والقاديانية في الباكستان ) .. وستترجم المحاضرة فورا الى عدة لغات والدعوة عامة للجميع .

# الرابطة تدعم ٤٨ منظمة وجمعية إسلامية في العالم

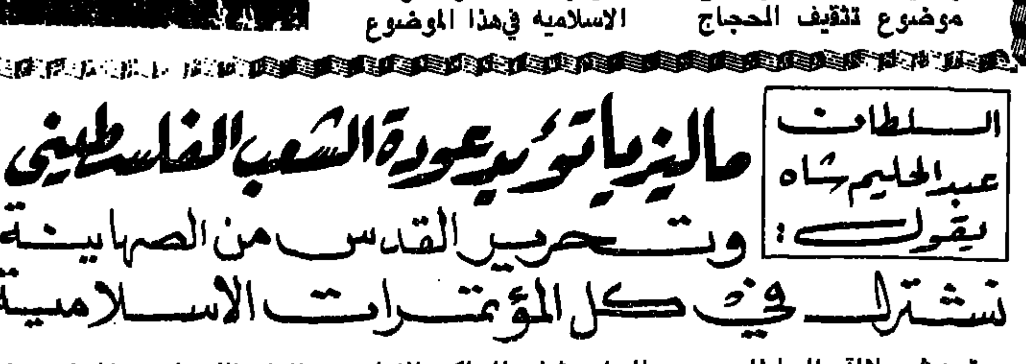
مكة المكرمة ـ علمت وكالة الانباء السعودية بان رابطة العالم الاسلامي تدعم في الوقت الحاضر ثمان واربعين منظمة وجمعية اسلامية منتشرة في مختلف انحاء المعمورة .. وهذه المنظمات تعمل على التعريف والدعوة الى الدين الاسلامي الحنيف ويأتي هذا الدعم تمكينا لها من زيادة نشاطها وتقديم الخدمات للمسلمين في جميع البلدان التي يتواجدون فيها سواء كانوا اغلبية او اقلية .

---

# صورة و تعليق

انتهى موسم الحج بحمد الله ورعايته على خير ما نامل وعاد اكثر الحجاج الى اوطانهم وبلادهم ، بعد ان حققوا اداء هذه الفريضة الاساسية من فرائض الاسلام واركانه ..

وما نريد قوله بهذه المناسبة هو ان تسعى الجمعيات الاسلامية والمنظمات والحكومات والهيئات لان تتبنى موضوع تثقيف الحجاج وارشادهم لطرق الحج الصحيحة قبل سفرهم الى الديار المقدسة حيث ان المشاهد والملاحظ ان الاكثرية الساحقة من الحجاج يجهلون الكثير من امور هذا الركن واهم شيء النظافة المطلوبة .. والسلوك المطلوب سواء في الطواف او عند رمي الجمار او الذبح .. فحبذا لو بحثت المؤتمرات الاسلامية في هذا الموضوع



# السلطان عبد الحليم شاه يقول : ماليزيا تؤيد عودة الشعب الفلسطيني وتحرير القدس من الصهاينة

## نشترك في كل المؤتمرات الاسلامية

تحدث جلالة السلطان عبد الحليم شاه الحاكم الاعلى العام لماليزيا عن المسلمين في بلاده فقال : ان الاسلام بخير في بلادنا .. والاسلام هو الدين الرسمي لدولة ماليزيا وقد نص على ذلك دستور البلاد نفسه ونسبة المسلمين في ماليزيا حوالي ٦٥ ٪ من السكان ..

وقال : ان في ماليزيا مركزا للدعوة الاسلامية ينشط سنة بعد اخرى .. من اجل ادخال غير المسلمين في دين الاسلام ، وقد نجحت هذه الدعوة في الاوساط غير الاسلامية في ماليزيا بما يبشر بالخير لهذا الدين في بلادنا .. وفي كل جنوب شرقي اسيا ..

وحول موقف ماليزيا من القضية العربيه قال السلطان عبد الحليم شاه :

ان موقف بلادى واضح .. ان ماليزيا منذ استقلالها في عام ١٩٥٧ م وهي تبذل كل جهدها لمساندة القضية العربية وحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه .. وفي هذا المجال فان ماليزيا تتعاون مع كل الاقطار العربيه والاسلاميه .. ومنذ عام ١٩٦٩م تم انشاء مكتب للفتح في العاصمة الماليزية كوالالمبور ... وهذا هو المكتب الوحيد في بلادنا وبلاد جنوب شرقي اسيا ...

وبلادنا تشارك بالطبع في كل المؤتمرات الاسلامية كما انها تشارك دائما في مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية وكذلك مؤتمرات وزراء ماليتها ... ومؤتمر البنك الاسلامي للتنمية .. ولقد ساهمت بلادنا مساهمة فعالة في مؤتمر القمة الاسلامي الاخير الذى عقد في لاهور بالباكستان .

هذا بالاضافة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس استضفناه في بلادنا في يونيو الماضي ..

واكد : ان ماليزيا تشارك دائما في المؤتمرات الاسلامية .. حتى في مؤتمر خبراء بنك التنمية الاسلامي لنا فيه مندوب من ماليزيا ..

وقال : اننا لا نعترف باسرائيل ونؤيد عودة الشعب الفلسطيني وتحرير القدس المغتصبة .

## خطاب هام للسادات خلال أيام

القاهرة ـ يلقى الرئيس محمد انور السادات خطابا هاما فى مجلس الشعب المصرى خلال الايام القليلة القادمة يتناول فيه اخر تطورات الموقف السياسى والمسائل الداخلية الهامة ..

## جلود يدعو الشباب المسلم الى الجهاد لتحرير القدس وفلسطين

استانبول ـ وجه الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا نداء الى كل الشباب المسلم للتعاون من اجل تحرير القدس وفلسطين .

وقال السيد جلود فى الكلمة التى القاها فى مقر الاتحاد الوطنى للطلبة الاتراك انه ينبغى على المسلمين ان يوحدوا صفوفهم للتصدى للشيوعية والامبريالية والصهيونية وهى القوى الثلاث التى تعمل على بث الفرقة بين اجزاء العالم الاسلامى .

واكد جلود الذى ينزل ضيفا على حكومة تركيا منذ الثانى من يناير الحالى ان الهدف الوحيد لزيارته هو دعم الوحدة والتضامن بين تركيا والامة العربية .

وقد ادى رئيس الوزراء الليبى صلاة الجمعة فى مسجد ايوب وهو من اكبر المعالم الاسلامية فى استانبول .. وتحدث جلود الى المصلين من اعلى المنبر مشيدا بالامة التركية لوقوفها بشدة فى وجه الايديولوجيات الاجنبية .. وتحدث عن المخاطر التى تهدد الاماكن الاسلامية المقدسة وخاصة القدس ..

وقال ان الدفاع عن هذه المقدسات يعد واجبا مشتركا على عاتق مسلمى العالم بأجمعهم البالغ عددهم تسعمائة مليون مسلم .

# سوريا تساند لبنان عسكرياً

بيروت ـ قام الرئيس السوري استغرقت بضع ساعات .. وقد الزيارة اكد مساندة سوريا والسياسية المتاحة لديهما .. لبنان فتتمكن من التصدي الطرفين قد استعرضا الاعتداءات الفريق حافظ الاسد في الاسبوع الماضي بزيارة للبنان

صدر بيان مشترك عن هذه لبنان بكل الوسائل العسكرية واستعدادها لتلبية كل احتياجات للاعتداءات .

كما بحث الرئيسان فرنجيه والاسد المشكلات العربية بصفة عامة والمشكلة الفلسطينية بصفة خاصة ، واعربا عن اغتباطهما للانتصارات التي احرزتها القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي وخاصة في اعقاب مؤتمر القمة العربي بالرباط واعتراف الامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

## كيسنجر لا يزور الشرق الاوسط في الوقت الحاضر

واشنطن ـ قال روبرت اندرسون الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ليست لديه النية فى التوجه الى الشرق الاوسط علما بانه سيقوم بزيارة فى المستقبل المنطقة اذا ماوجد انه من الضرورى القيام بمثل هذه الزيارة ..

وقال اندرسون ان الدكتور كيسنجر مازال يامل بامكانية حصول تقدم نحو تسوية الوضع فى الشرق الاوسط .

## السادات يدعو لعقد مؤتمر جنيف فورا

بيروت ـ اعلن الرئيس المصرى انور السادات فى حديث لصحيفة لبنانية ان مصر ترى ضرورة عقد مؤتمر جنيف فورا ..

## المقاومة تكذب ادعاءات جولدمان

بيروت ـ اعلن مصدر مسؤول فى حركة المقاومة الفلسطينية انه لا صحة اطلاقا لادعاء الدكتور ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمي بصدد اقتراحات قدمت لعقد اجتماع بينه وبين السيد ياسر عرفات ..

وقال المصدر فى تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان الثورة الفلسطينية يهمها ان توضح ان لا صحة اطلاقا لهذه المزاعم التى وردت على لسان المذكور والتى تروج لها اجهزة الاعلام الصهيونية ..

# رسالة « قم » : دار التبليغ الاسلامي تصعد نشاطاتها التعليمية

## نشاط اعلامي واسع بمختلف اللغات

تلقت ( اخبار العالم الاسلامي ) من الاستاذ محمد هادى الخسرو شاهي ، تقريرا عن النشاط الديني في ايران ، وما يحققه من انجازات في ميادين الدعوة الاسلامية ، ويتناول التقرير نشاطات ( دار التبليغ الاسلامي ) بمدينة « قم » ، ويؤكد ما سبق ان نشرته ( اخبار العالم الاسلامي ) عن جهود الدار واسهاماتها الملموسة في ميادين العمل الاسلامي ويشير الى تصاعد تلك الانشطة وزيادتها ، حيث ان دار التبليغ ما زالت تستقبل بشكل مستمر الطلاب الوافدين للدراسة فيها من افريقيا ، وباكستان ، وافغانستان .

واشار التقرير الى جهود الدار في الحقل الاعلامي ، وخاصة في طلب مجلة الهادى التي يصدرها فرع النشر والتوزيع والتبليغ بالدار ، حيث وصل عدد المشتركين فيها ما يزيد على خمسة الاف مشترك ، خاصة بعد قيام وفد من الدار بزيارة الى تسع دول عربية ، للتعريف بالدار ونشاطاتها .

كما ان فرع المكتبة العامة بالدار ، قد شهد زيادة كبيرة في محتوياته من المكتب والمراجع والمؤلفات الدينية والعلمية وغيرها ، اذ وصل محتويات المكتبة في ادوارها الثلاثة الى اكثر من عشرين الف كتاب باللغات المختلفة .

ومن جهة اخرى فقد تناول التقرير ما حققته شتى فروع الدار من تقدم ملموس وهي :

- فرع النشر والتوزيع والتبليغ .
- فرع الصحافة
- فرع المكتبة العامة
- فرع المكتبة لبيع الكتب الهادفة
- فرع النشر والطباعة
- فرع المستشفى والعلاج الطبي
- فرع الوعظ والتبليغ

# المجلس الأعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية يعقد دورته السابعة لبحث الأمور المتعلقة بمصلحة الجامعة

في منتصف محرم

المدينة المنورة ـ تقرر ان يعقد المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الاسلامية دورتـه السابعة في مقر الجامعة ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٥ محرم ١٣٩٥ هـ لبحث بعض الامور المتعلقة بمصلحة الجامعة ويتألف المجلس الاستشاري من :

سماحة رئيس الجامعة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيسا وعضوية كل من : نائب رئيس الجامعة فضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد واثنين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهما في هذه الدورة : فضيلة الدكتور سيد محمد الحكيم الاستاذ في كلية اصول الدين بجامعة الازهر والمعار للتدريس بالجامعة الاسلامية . وفضيلة الشيخ عبد الرؤوف اللبدي المدرس في كلية الشريعة بالجامعة . وقد وجهت الدعوة للحضور الى بقية الاعضاء من خارج الجامعة الاسلامية التالية اسماؤهم :

معالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ .. معالي مدير جامعة الرياض الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا .. فضيلة الدكتور محمد امين المصري .. المشرف على قسم الدراسات العليا بمكة المكرمه .. فضيلة الشيخ محمد المبارك المستشار في جامعة الملك عبد العزيز بجدة .. فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف مستشار وزارة المعارف .. سعادة الدكتور كامل الباقر الاستاذ بكلية التربية بالرياض .. معالي الشيخ عبد العزيز محمد عيسى وزير شئون الازهر .. فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا .. فضيلة الشيخ عبد الله غوشه رئيس قضاة الاردن .. فضيلة الشيخ محمد بهجة الاثري مدير الاوقاف العامة بالعراق سابقا . فضيلة الشيخ عبد الله العقيل مدير الشئون الاسلامية في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في الكويت .. سعادة الدكتور محمد الحبيب بلخوجه عميد كلية الزيتونة الشريعة واصول الدين بتونس .. فضيلة الشيخ مصطفى العلوي مدير دار الحديث الحسنية بالرباط بالمغرب .. فضيلة الشيخ ابي الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان سابقا .. فضيلة الشيخ ابي الحسن الندوي رئيس جمعية ندوة العلماء بلكنو في الهند .. فضيلة الشيخ ابي بكر جومي رئيس قضاة شمال نيجيريا .

هذا ويقوم بامانة المجلس فضيلة الشيخ عمر محمد فلاته الامين العام للجامعة .

## نائب الرئيس السوداني يشيد بمساعدات الفيصل

جدة ـ ادلى يوم الثلاثاء الماضي السيد ابيل الير نائب رئيس جمهورية السودان الديمقراطية بتصريح في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية قال فيه : ان هذه اول زيارة اقوم بها للمملكة العربية السعودية ودول الخليج . ولقد لمست من جميع المسؤولين الذين قابلتهم في المملكة كل تقدير . وكان قدومي الى المملكة لاقدم خالص شكري وتقديري لجلالة الملك فيصل وللشعب السعودي على المساعدات الكريمة التي يتلقاها ابناء جنوب السودان من المملكة لتطوير المشاريع الانمائية .

وقال عن القضية الراهنة ان القضيه العربية صادفت نجاحا كبيرا وخاصة القضية الفلسطينية التي انتهت باعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسيادته ونتج عن ذلك انحسار كبير في صميم العدو الاسرائيلي ومزيد من العزلة الدولية انتهت بقرار اليونسكو بحرمان اسرائيل من الاعانات نتيجة للانتهاكات المتكررة على الاماكن المقدسة .

## مسؤولية الدول الاسلامية في الحج نشر الوعي بين الحجاج

مكة : قال الدكتور محمد احمد ياجي وكيل وزارة الشؤون الدينية في السودان ورئيس بعثة الحج السودانيه هذا العام : ان مسؤولية الدول الاسلامية في الحج ان تعطيه اهتماما اكبر من الاهتمام الحالي الذي لا يتجاوز الاعمال الروتينية في بعض الدول وقال ان الاهتمام المطلوب هو تنظيم امر الحج في كل بلد ونعني بالتنظيم امور عدة منها نشر الوعي الصحي في اوسع نطاق ممكن في كل بلد اسلامي ليس فقط فيما يتعلق بالمناسك . ولكن لكل ما يتصل بالحج في الفترة التي يقضيها الحاج في الاراضي المقدسة مما يساعد المسؤولين على اختلاف مستوياتهم من تادية اعمالهم كما ينبغي » .

واقترح الدكتور ياجي ان يجتمع علماء المسلمين من مختلف بلدان العالم الاسلامي اجتماعا تمهيديا يتم فيه الاتفاق على تادية المناسك كحجاج عاديين . فاذا فرغوا من ادائها اجتمعوا ليبحثوا ويناقشوا ثم يخرجون براى يعبر عن راى علماء المسلمين العام ..

ودعا الدول الاسلامية الى ان تساعد المملكة باعطائها عدد حجاجها قبل الحج بوقت كاف .

## ندوات علمائنا مع رجال الفكر والقانون في كتاب

• وزير العدل السعودي •

كان فريق من كبار علمائنا قد قام برئاسة معالي وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان بجولة في اوروبا عقدوا خلالها عدة ندوات مع كبار رجال الفكر والقانون في كل من باريس والفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي في جنيف والمجلس الاوروبي في ستراسبورغ .

وقد تركت هذه الندوات ابرز الاثر وابعده في نفوس الكثيرين ممن شاركوا فيها او استمعوا اليها من الاوروبيين اذ تكشفت لهم من خلالها حقائق الاسلام وعدالته وكفالته لحقوق الانسان ومعالجته لمختلف الاوضاع المتصلة بحياته سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية ام ثقافية .

هذا وقد جمعت محاضر هذه الندوات مع محاضر الندوة الاولى التي عقدت قبل ذلك في الرياض في كتاب ضمها جميعا مع مذكرة المملكة حول شريعة حقوق الانسان في الاسلام الموجهة الى الهيئات الدولية المختصة بما جعل من هذا الكتاب مرجعا فيما تناولته هذه الندوات من حقائق كان لعلمائنا الفضل بعد توفيق الله تعالى وعونه ـ في ابرازها والكشف عنها للمفكرين الاوروبيين .

## استجواب يساريين في مصر وتوجيه التهم الى ٧ مدبري أعمال الشغب

القاهرة ـ علـم في العاصمة المصريه ان عددا من المثقفين اليساريين استجوبوا على اثر حوادث الشغب العماليه والطلابيه التي وقعت مؤخرا في القاهرة .

وهؤلاء اليساريون هم عز الدين نجيب ويعمل رساما وثلاثة صحفيين يعملون في صحيفة ( الجمهورية ) هم بدوى محمود وعبد القادر شهيب واسامه الغزالي الذين يعتبرون بصفة عامه من اليسار المعتدل .

وكانت الصحف المصرية قد ذكرت في الايام الاخيرة ان ١٢٧ شخصا قد القي القبض عليهم لارتباطهم مباشرة بمظاهرات اول يناير .

واوضح الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام ان هذا الرقم لا يعتبر نهائيا لان هناك اشخاصا يستجوبون لم يخلى سبيلهم اذا لم تثبت ادانتهم . وقال للصحفيين انه سيبلغهم في اقرب وقت بالرقم الصحيح للمعتقلين الباقين .

وقالت صحيفة ـ الاخبار ـ ان النيابة وجهت تهمة الاتفاق الجنائي بقصد تدبير مظاهرات هدفها التحريض على كراهية الحكم الى سبعة من الاشخاص متهمين انهم المخططين لحوادث الشغب التي وقعت في القاهرة . وقالت ان النيابة امرت بحبس السبعة حبسا مطلقا وقالت ان السبعة خططوا للمظاهرات والشغب والتزموا بيوتهم يوم قيام المظاهرات .. ووصفتهم بانهم من اليسار المتطرف .

وقالت صحيفة ( الجمهورية ) ان مسيرة عمالية قد توجهت الى قصر عابدين للتعبير عن ادانتها للاحداث التي تستهدف خلق الاضطرابات والتخريب وتدمير الوحدة الوطنيه

## فضيلة الشيخ محمد المنتصر ـ بقية

اعضاء سفارته او قنصليته من الملتزمين للاسلام : واجبات وآدابا ، لان السفارة الاسلامية في البلاد غير الاسلامية بين الاقلية المسلمة تكون مرجعا للمسلمين فيها للسؤال عن دينهم ، وتكون موضعا للاقتداء بها والاسوة في سلوكهم واخلاقهم

ويجب على المؤتمرات الاسلامية الدولية ، ان تنتخب من بين الاقليات المسلمة من يمثلها لديها ، ويجب ان يكونوا من مسلميهم الواعين الصادقين والدعاة بينهم ، وان تكون عضويتهم في هذه المؤتمرات عضوية كاملة رايا ومشورة وصوتا .

وكذلك يجب على المؤتمرات الاسلامية الشعبية ، ان تفعل ذلك ، فتنتخب من بين الاقليات الاسلامية من يمثلها بينها ، وعيا وصدقا ودعوة ، كما صنعت وتصنع رابطة العالم الاسلامي ، وفق الله الموجهين لها والقائمين عليها

وبذلك يتم التآخي بين جميع مسلمي الدنيا : اكثريات واقليات ، وبذلك يتم التناصر والتآزر في مؤتمراتهم الدولية وفي مؤتمراتهم الشعبية ، بحيث لا يبقى في المسلمين من هو مهمل من اخوانه المسلمين او من هو في عزلة عنهم ، فالمسلمون يد على من سواهم ويقوم بذمتهم ادناهم . والمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا ، كما يأمر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه . . انما العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون .

والحمد لله رب العالمين

محمد المنتصر الكتاني

## سوريا تستعد لزيارة الفيصل ـ بقية

الحكيمة التي تنتهجها الجمهورية العربية السورية بقيادة فخامة الرئيس حافظ الاسد ، والتي تمثلت في روح الانفتاح الجاد على الوطن العربي لحشد كافة الطاقات من أجل تحرير الارض والمقدسات ..

واكد سعادة السفير ان اللقاء المنتظر بين الزعيمين الكبيرين سوف تنعكس آثاره الطيبة على العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسيكون هذا اللقاء قوة جديدة للنضال الذي تخوضه الامة العربية في سبيل استرجاع حقوقها واسترجاع مكانتها كما انه يعتبر دفعة جديدة لتعميق روح التضامن العربي الذي شهدت حرب رمضان المباركة مظاهره الرائعة ونتائجه الفعالة في انهيار العدو ... على حقيقته ...

### والاردن

ومن جهة اخرى تحدث سفير الاردن لدى المملكة الشيخ محمد الامين الشنقيطي الى وكالة الانباء السعودية بمناسبة اعتزام جلالة الملك فيصل القيام بزيارة الاردن الشقيق عقب انتهاء زيارته لسوريا فقال : ان زيارة جلالة الملك فيصل للاردن هي زيارة ملك مسلم لبلد مسلم ولاخيه جلالة الحسين بن طلال الملك المسلم والذي تربطه مع جلالته اقوى روابط الاخوة ..

واضاف : ولا اشك في ان الاردن ملكا وحكومة وشعبا سيستقبلون جلالة الملك فيصل بكل حب واكبار بما يليق بمكانته المعروفة لدى كل عربى ومسلم وبما لجلالته من اياد بيضاء شمل بها الاردن في احلك ايامه .. فاهلا بجلالته بين اهله وذويه ..

ومن جهة اخرى تحدث السفير الاردني عن حج هذا العام وما شاهده فيه فقال : ان حج هذا العام على الرغم من الزيادة التي شاهدناها في عدد الحجاج فقد امتاز بالدقة والتنظيم .. ولا شك ان الطرق الجديدة التي نفذتها حكومة جلالة الملك فيصل كانت اكبر مساعد لتنقل الحجاج بكل سهولة وراحة .. وان كل مسلم عندما يرى هذا التجمع الاسلامي الكبير في ايام الحج يشعر بان الاسلام والله الحمد والمسلمين بخير وتجمعهم هذا يدل على ما للاسلام من قوة وعظمة .. وفي راى ان اهم ما يجب على المسلمين في كل بلد اسلامي القيام به هو توعية الحجاج قبل توجههم لاداء الفريضة توعية اسلامية حتى يكونوا على علم بكل ما هو مطلوب منهم ويبتعدوا عن الزحام والسوق والتجول الى الحج ، ليكون حجهم مقبولا واجرهم مضاعفا ..

---

# من الاثنين الى الاثنين

محمد الفرحاني

لست أقول هذا من عند ياتي ولكنني أقوله بعد أن استنطقت التاريخ ودلائله ووثائقه وعندما يتكلم التاريخ فليس بوسع أحد أن يدحض أقواله أو ينكر وقائعه . فقد احتفل الشيوعيون منذ فترة وجيزة، في لبنان بالذكرى السنوية الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي السوري اللبناني ولكن أحدا منهم لم يجرؤ قط على نشر سطر واحد عن مراحل ذلك التأسيس ، الاولى منها على الاقل .. ذلك بأن الذي يؤكده جميع الباحثين المتتبعين أن ( الشيوعية ) لم تدخل البلاد العربية كحركات وطنية تنبثق من حاجات العرب وتتفاعل معها .. بل ان مؤسسي الشيوعية الاول في العالم العربي أنفسهم، لم يكونوا قط عربا ولم يكونوا أصلا من مواطني البلاد العربية .. وانما هم رسل ( الكومنترن ـ الشيوعية الاولية ) الذين هم يهود .. لغايات وأغراض ، هي محض صهيونية .. فمن هو ـ جوزيف برغر ـ و الياهوتيبر ـ و ـ أبو سيام ـ و ( لتيفنسكى ) في لبنان ؟ ! !

## اليهود .. هم الذين أدخلوا الشيوعية الى البلاد العربية لأغراض صهيونية

كان أولهم ، يهودى بولوني يدعى ( جوزف برغر ) جاء الى لبنان عام ١٩٢٠ عن طريق حيفا وأقام في غرفة استأجرها بمنزل ( آل المن ) في حي اليهود في بيروت المعروف حتى اليوم باسم ( وادى ابو جميل ) .. وكان يبشر ( ؟! ) بالاخاء الانساني الذى لا يفرق بين يهودى وعربي والكليزى وبوحدة الطبقة العاملة ، وبمقاومة الاحزاب الاشتراكية للاستعمار باعتباره مظهرا من مظاهر الرأسمالية .. وبعد انتهائه من تأسيس ذلك الحزب أعلن ارتباطه بالحزب الشيوعي اليهودى في فلسطين وعمل على تلقين جماعته دروسا في ( الاستراتيجية والتكتيك ) وكيفية مقاومة رجال الشرطة

ورحل جوزيف برغر فجاء بدلا عنه يهودي اخر ليتواني الاصل يدعى ( الياهوتيبر ) وهذا يصفه المتتبعون بانه كان من ابرز الكتاب واعند المجادلين في شؤون الشرق الادنى وانه سبق له الالتحاق قبل الحرب العالمية الاولى باحدى المنظمات الصهيونية اليسارية في بلجيكا ثم ما لبث ان اعتنق الشيوعية ، واوفد الى فلسطين ثم الى سورية ولبنان من قبل الكومنترن ثم عاد الى موسكو وزج بنفسه في المنازعات البلشفية الداخلية فعزل ثم صفي عام ١٩٣٨ .

وخلف تيبر يهودى ثالث لم يعرف باسمه ولكنه عرف بالقابه ( ابو سيام ) ، و ( شامي ) و ( التي ) . . ثم جاء دور الارمن والاكراد .. بالاضافة الى اليهود الغرباء الاخرين ..

وفي هذه الاثناء ، عمل ( ارتين مادويان ) ( هيكازون بوياجيان ) زعيما حركة « سبارتاكوس » الارمنية اليسارية على تأسيس الحزب الشيوعي في سورية ، في اوساط الاقليات الارمنية والكردية .. وسرت العدوى الى العرب ولكن ببطء شديد ومعلوم أن الارمن كانوا قوما لاجئين ، فهم ليسوا من اهل البلاد وليس يهمهم من امرها ومن الاخطار المحيقة بها اى شيء .. كانوا يقيمون في أواسط تركيا ثم ضاقت الدولة العثمانية بمؤامراتهم التخريبية واتصالاتهم الخارجية ذرعا فاغتنمت فرصة الحرب الكونية الاولى فاضطهدتهم اضطهادا بالغ القسوة وقتلت منهم خلقا كثيرا قدر عددهم بمليون ونصف مليون انسان واجلت الباقين عن ديارهم . فاشفق العرب في سورية وفي لبنان عليهم . فاكرموا وفادتهم بمقتضى اصالتهم العربية وهيأوا لهم سبيل الحياة والانتعاش . وبسبب رواسب الماضي الاليم بينهم وبين دولة ( الخلافة ) العثمانية تراهم يبغضون الاسلام . واهله أشد البغض ويكرهون المسلمين كراهية التحريم . .

وجاء اليهودي ( نخمان لتيفنسكي ) من اوديسا في روسيا ومعه زوجته الحسناء وراح يهيىء الاجتماعات ، ويحبك الموضع الدولي والمحلي وينتقي الشبان الذين سيوفدون الى ( موسكو ) لتلقي التعاليم الماركسية في معهد الشيوعيين الشرقيين الذى كان يديره ( الرفيق مانويلسكي ) وكان من جملة الموفدين ، خالد بكداش ( الذى اصبح فيما بعد نائبا عن دمشق في مجلس النواب السورى عام ١٩٥٤ وامينا عاما للاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط ) وذلك عام ١٩٣٠ حيث كان في الخامسة والعشرين من عمره .. ولقي هذا عطفا خاصا ومحبة وتأييدا ودعما من كل من لتيفنسكي ومانويلسكي ومشهور عن السيد بكداش ، انه كردي شديد التعصب لكرديته ولا زال مقيما في دمشق في حي الاكراد .

وفي عام ١٩٢٩ ، انفك ارتباط الحزب الشيوعي السورى اللبناني عن الحزب الشيوعي اليهودى في فلسطين وانتقلت تبعيته الى الحزب الشيوعي في باريس ( حيث كانت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ) وراح الحزب الشيوعي الفرنسي يوافي زميله السورى ـ اللبناني بسخاء ، بالمساعدات المادية ، الى ان حصلت سورية ولبنان على استقلالهما عام ١٩٤٥ فتمت العلاقة مباشرة بين الشيوعيين وبين سفارتي الاتحاد السوفيتي في دمشق وبيروت ..

### اليهودى ( جوزيف روزنتال ) وابنته ( شارلوت ) اسسا الحزب الشيوعي المصرى

وما يقال عن تأسيس اليهود الغرباء للحزب الشيوعي السورى اللبناني يصح قوله عن الحزب الشيوعي المصرى الذى أسس في القاهرة اول خلية سرية له عام ١٩٢٢ ، بائع الجوهرات اليهودى المعروف روزنتال الذى ساعدته في تأسيسها ابنته الحسناء ( الرفيقة شارلوت ) .. ثم جاء ( الخواجا فاسيليف ) تحت ستار تجارة القطن ثم اليهودى ( هنرى كوريل ) الذى كان يلقب بالمليونير الاحمر لكثرة ما كان ينفق بغير حساب .. واليهودى ( ايللي شوارتز ) ثم اليهودي ( يوسف درويش ) واليهودي ( ريمون دويك ) واليهودية ( اوديت ) وزوجها اليهودي ( سلامون سدني ) .. حتى لا ننسى اليهودي ( ناحوم بفشنسكي ) .

### الحزب الشيوعي العراقي .. كان يضم نسبة عالية وقيادية من اليهود

ولننتقل الى العراق ، لنجد الخياط الروسي ( بتروف ) الذى هو في حقيقته ضابط روسي جاء رسولا من ( الاممية السوفييتية ) واقام في مدينة الناصرية مركز لواء المنتفك واطلق على نفسه اسم « بطرس ابو ناصر » وعن طريقه ، انتسب الى الحزب الشيوعي السيد يوسف سلمان ، الملقب بـ ( فهد ) والذى أعدم شنقا من قبل السلطات العراقية بعيد الكارثة الفلسطينية ، وكان اليهود العراقيون أسرع الناس الى التعاون مع ( فهد ) الذى خلا له الجو اثر رحيل معلمه واشتهر من اليهود العراقيين الذين تولوا مراكز قيادية في الحزب الشيوعي العراقي ( صديق يهودا ) الذى كان المسؤول الاول في اللجنة المركزية الاولى ، كما كان المسؤول الاول في اللجنة المركزية الثانية وهو الذى استلم قيادة الحزب مباشرة .

بعد اعتقال المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٧ . و ( يوسف زلخه ) الذى كان المسؤول الاول عن العمال في بغداد ثم اصبح فيما بعد مسؤولا عن تنظيم عمال البصرة نظرا لاهمية المنطقة . فخلفه اليهودي ( حسقيل صديق ) ثم اليهودي ( موشي مراكوهين ) . واليهودي ( يوسف زلخة ) . الذى كان المسؤول الاول عن جريدة العصبة التي صدرت عام ١٩٤٥ و ١٩٤٦ لتكون لسان حال عصبة مكافحة الصهيونية في العراق .. وهي المنظمة التي انشأها الحزب الشيوعي العراقي قبل أن تتكشف أهدافها الحقيقية وتؤكد الوثائق المصادرة بانها منظمة صهيونية بحتة تحت اسم مكافحة الصهيونية .. وكان يوسف زلخه اليهودى هذا يلعب دورا رئيسيا في توجيه جريدة العصبة بصدد قضية فلسطين .

وكانت لجنة الترجمة الرئيسية التي كان مفروضا أن تترجم كافة الموضوعات الفكرية والسياسية سواء للتثقيف الحزبي الداخلي او الشعبي .. مؤلفة من ثلاثة أعضاء جميعهم يهود هم ( ساسون دلال ، وموشي مختار ، وابراهيم شاؤول ) كما كانت اللجنة العمالية مؤلفة من سبعة اعضاء ..

أربعة منهم يهود وهم سليم منشي عن عمال الاحذية و ( موشي كوهين ) عن عمال الخياطة و ( يوسف زلوف ) عن عمال الصياغة ( وحسقيل ابراهيم ) عن عمال النجارة . وكان المسؤول الاول عن ( الكرخ ) ببغداد ، يهوديا يدعى ( مير يعقوب كوهين ) . والمسؤول الاول عن القطاع الجنوبي ببغداد يهودى يدعى ( ابراهيم شاؤول ) والمسؤول الاول عن القطاع الشمالي يهودي يدعى موريس يعقوب وكان من ابرز اعضاء اللجنة المحلية في البصرة اليهودى ناجي شاؤول .. ومن أبرز أعضاء اللجنة المحلية في كركوك اليهودى يونان وليم ، وكان من أبرز المؤسسين والاعضاء البارزين خارج اللجنة المركزية الثانية اليهودي ( حسقيل مناحيم قوجمان ) وكان المسؤول الاول عن ادارة مطبعة الحزب الشيوعي السرية وطبع مناشيره ونشراته ، اليهودي يعقوب مير مصرى ومنظم المدارس والكليات اليهودى ( موسى سليمان ) ، والمسؤولة عن تنظيم النساء في الحزب يهودية تدعى ( سعيدة ساسون ) وهي زوجة المسؤول الاول اليهودى صديق يهودا .. واليهودى زكي يوسف هو المسؤول عن تنظيم عمال الخياطة والاحذية . واليهودى ( اسحق منشي شيرازي ) ، عضو لجنة العمال في البصرة واليهودي ( منشي يعقوب عبد السبة ) هو المنظم الاعلى للعمال ، واليهودي ( ناظم يعقوب يونا ) هو المنظم للمدارس الثانوية ، واليهوديه ( حنينة هارون زلخة ) هي المسؤولة عن منظمة النساء في لواء السليمانية ، واليهودى ( شالوم مير ) هو المسؤول الاول عن تنظيم عمال الاحذية

البقية ـ ص ١٠ ـ

سمو الامير فهد بن عبد العزيز
النائب الثاني
لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الداخلية يقول :

# التضامن طريقنا الى النصر

## واجب الشعوب العربية أن تتحرك بذكاء في الداخل والخارج :

**تحدث صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الى مجلة ( المصور ) القاهرية ..**

وقد بدأ سموه حديثه بالقول :

الواقع ان المملكة العربية السعودية تبذل كل ما في وسعها من جهود للعناية بضيوف الرحمن .. بتوجيهات من قائدنا جلالة الملك فيصل المفدى . وجهدها ليس في أيام الحج وحدها ، وانما هو جهد متصل يستمر طول العام .. ونحن نعرف ان أعداد وفود الرحمن تزداد عاما بعد عام ..

ولذلك فنحن قد بنينا خطتنا لكي نستوعب هذه الزيادة في كل المجالات ..

ومن هذا المنطق ، فنحن ننتهز مواسم الحج لنقوم بدراسات ميدانية متكاملة من كل النواحي .. وصولا الى راحة الحجاج مهما زادت اعدادهم .. وهذه الدراسات بالطبع تشمل مدن الحج الرئيسية ومشاعرها المقدسة .. نخطط لها بأحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية . ولقد اتضح من تلك الدراسات مثلا .. انه بالنسبة لتنقلات ولسهولة وصولهم الى الاماكن .. ذلك يدعونا الى التفكير في وسائل تكون انسب لاستيعابهم ..

وبالنسبة ايضا للكثافة في مناطق معينة مثل الحرم المكي الشريف ، فهذا يستدعي تخطيطا عمرانيا يخفف الضغط ..

واضاف سموه قائلا : ان لدينا افكارا لاعادة تخطيط منى تخطيطا جديدا .. بحيث نقوم بمشروعات كبيرة تشمل اكبر عدد من الحجاج .. في حدود ثلاثة ملايين في وقت واحد .. وهذا يدفعنا الى اقامة مشروعات سكنية مالية في هذا المكان المقدس .. ثم اننا نفكر ايضا في اقامة الكثير من الكباري المعلقة والجسور .. بعد ان ثبتت فعاليتها .. وكذلك شق طرق في بطون الجبال .. وقد نفكر ايضا في «المورنوبل» كوسيلة من وسائل النقل ، وتخفيف الازدحام .. وهذا « المورنوبل » يكون عمله الرئيسي الربط بين عرفات ومزدلفه ومنى ومكة المكرمه .

أما بالنسبة لعرفة .. فالدراسات جارية حول خريطة هذا المكان المقدس ليصبح مستعدا لوقوف الحجيج مهما زاد وتضاعف عدده .

وتحدث سمو الامير فهد عن قضية التضامن قائلا :

– انه من الضروري ان يتوفر افضل مناخ للتضامن العربي ..

ولابد له من ان يستمر ويتدعم ويقوى .. كي يستطيع العرب أن يفرضوا ارادتهم .. كما فرضوها في حرب رمضان المباركة .

واضاف سموه :

– ان المملكة بقيادة الفيصل تعمل بكل السبل من اجل تاكيد التضامن العربي والاسلامي وتدعيمه . كما انها لن تبخل ولن تألو جهدا في ارساء قواعده .. ونحن من جانبنا حريصون على هذا التضامن الذي – لا شك – انه اعطى ثماره ..

واني ارى انه من اوجب واجبات اى زعيم عربي أن يدعم التضامن ، وان يعمل من اجله – لكي تصبح كلمة العرب ذات وزن وثقل عالمي .. كما ظهر ذلك جليا اثناء وبعد الحرب المباركة في سيناء والجولان ..

كذلك فان التضامن العربي والاسلامي تجلى ايضا في قرار اليونيسكو في طرد اسرائيل . .

وهناك نقطة اود ان اثيرها :

لابد ان نستفيد من جالياتنا في اوربا وامريكا ، وكذلك الطلبة العرب الذين يدرسون في الخارج .. ليقوموا بالتعريف بقضايانا العادلة .. بجانب وسائل اعلامنا التي نشطت وتدعمت .. ان هذه الجاليات لابد ان تمثل الصورة الصادقة لتضامن العرب . . اذا ما استطاعت هي ان تتضامن مع بعضها البعض ..

وحول سلاح البترول قال سموه :

ان البترول استخدم بذكاء في المعركة .. لا بالخصام والصراخ وافتعال المعارك .. ولابالعنف .. وانما هذا يأتي بالهدوء والروية وايضاح مواقفنا باتزان ومعرفة مواطىء اقدامنا في كل خطوة نخطوها ..

فنحن طلاب قضية عادلة ..

ولابد ان يتفهم العالم قضيتنا .. وحين يتفهمها يتخذ مواقفه الجادة منها .. ولا شك انه سيقف مع العدل ..

---

[illegible]

القى فضيلة الاستاذ محمد [illegible] الكتاني المستشار برابطة العالم الاسلامي محاضرة [illegible] نطاق الموسم الديني الثقافي تحدث فيها عن الاقليات الاسلامية في العالم واوضاعها واحتياجاتها وواجب المسلمين [illegible] وشعوبا

# الاقليات الاسلامية في العيش مضطهدة
# تحت تسلط اكثرية طاغية غير مسلمة
# وتتعرض لمؤامرات تستهدف تصفيتهم

يبلغ تعداد المسلمين في الارض سبعا وعشرين مليونا وثمانمائة مليون نسمة ، اكثريات في دول غير مسلمة وشعوب ، واقليات في شعوب غير مسلمة ودول .

والاقليات المسلمة التي تساكن اكثريات غير مسلمة ، يقارب عددهم الثلث من جميع مسلمي الارض : يبلغون اكثر من ستة وخمسين مليونا ومائتي مليون نسمة في قارة آسيا من الاقليات اثنان وثلاثون مليونا ومائتا مليون مسلم .

ويسكن اوربا منهم سبعة وعشرون مليونا من المسلمين وفي امريكا قارة أوقيانوسيا : استراليا وغيرها سبعون الف مسلم ومائتا الف من المسلمين اقليات .

وهذه الاعداد من المسلمين : اكثريات واقليات ، اخر ما وصل اليه احصاء جمعية الامم فى العام الماضى ، واحصاء مؤسسات اسلامية مختصة وشخصيات .

واكبر الاقليات واكثرها عددا ، مسلمو الصين والهند وروسيا والفلبين وتايلاند وبورما :

فمسلمو الصين ستة وثمانون مليونا .

ومسلمو الهند ثلاثة وثمانون مليونا

ومسلمو روسيا خمسون مليونا .

ومسلمو الفلبين اربعة ملايين ، وتايلاند خمسة ملايين ، وبورما ثلاثة ملايين وسيلان مليون . . وفي بعض دول اسيا ودول افريقيا مفارقات شاذة : اكثريات اسلامية تحكمها اقليات غير مسلمة . منها كمثال والمثال لا يخصص ، الحبشة والمسلمون فيها قريب من السبعين في المائة ، وتشاد ومسلموها خمس وثمانون في المائة والسنغال والمسلمون فيها خمس وتسعون في المائة ، وتانزانيا ومسلموها ثمانية وستون في المائة .

وهذه الاكثرية المسلمة المغلوبة على امرها ، هي مع الاقلية الحاكمة غير المسلمة اشبه بالاقليات الاسلامية مع الاكثرية غير المسلمة اضطهادا وقهرا وتجويعا واستئثارا بخيرات البلاد : وظائف داخلية وخارجية وتجارة وصناعة وزراعة ، حجرا على الحريات : حريات العقيدة واللغة والتعلم والتعليم ، والطباعة والنشر والترجمة والتقاليد والعادات واسلوب الحياة ، والسفر للخارج للحج او الدراسة أو التجارة ، الا النادر من هذه الاقليات الحاكمة ، وقديما قيل : النادر لا حكم له .

* ◉ *

وهذه الاقليات الاسلامية في قارات الدنيا الخمس ، باعدادها الستة والخمسين مليونا ومائتي مليون مسلم قد زارها وتخلل أرضها وسماءها ، برها وبحرها وفضائها ، بطاحها الخضراء وصحاريها الجرداء وغاباتها الغناء ، طائرا ومبحرا وزحفا بالقطار والسيارة ، قد جاس خلال قاراتها الخمس سبعة وفود ، اوفدتهم اليها رابطة العالم الاسلامي خدمة للاسلام والمسلمين ، بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك الامام فيصل بن عبد العزيز ، ومن بين الوفود السبعة اب وابن قد زارا ضمن وفدين اربع قارات من الخمس : اسيا واوقيانوسيا واوربا وامريكا ، وتعداد اقلياتها المسلمة اربعة وثلاثون مليونا ومائتا مليون نسمة ، ولم يبق عليهما ممن لم يزوراه الا الاقليات المسلمة في افريقيا ، وعددهم لا يتجاوز اثنين وعشرين مليونا .

وبالعلم معرفة وبالرحلة خبرة ، أتكلم واخطب واصرح وارفع صوتي عاليا من على منبر هذه القاعة ، قاعة المركز العام لرابطة العالم الاسلامي وقد جمع لها الناس من مختلف قارات الارض ، لحج بيت الله الحرام ( ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات ) ، واعلن بان هذه الاقليات الاسلامية بملايينها الستة والخمسين والمائتين الموجودة في جميع قارات هذا الكوكب الارضي ، تعيش تحت تسلط الاكثرية غير المسلمة من مواطنيهم واستعبادهم ، حقوقهم قليلة ، وواجباتهم كثيرة ، احتكرت الاكثرية :

القيادة [illegible] والسلطان ، تشريعا [illegible] ، امرا ونهيا تعلما [illegible] تقاليد وعادات [illegible] الاكثرية الطاغية [illegible] نساء [illegible] زوجات لهم ، [illegible] ذلك ، [illegible] لا اثر له في نسب [illegible] ارث ، لم يعترف [illegible] شخصية ولا [illegible] الحاكم لهم وفق دينهم [illegible] ببرامج ثقافتهم [illegible] ، فضلا عن [illegible] والجامعات وتاسيس [illegible] لصالحهم وتكوين [illegible] .

## اعمال [illegible] بربرية

اما [illegible] الاسلامية ذات [illegible] ، في الصين [illegible] والهند وتايلاند [illegible] وسيلان والفلبين [illegible] اليهم الاكثرية [illegible] التي تحكمها [illegible] المسلمة في الحبشة [illegible] وتشاد وغيرها [illegible] يعيشون بين حاكميهم وغير المسلمين من مواطنيهم أسرى يستعبدون الرجال منهم والنساء ، في الدور والادارات والمصانع والمزارع ، وفي تكنيس الازقة والشوارع والطرقات . ليس لهم في قواميسهم كرامة الانسان ولا حتى رحمة الحيوان .

يذبحون رجالهم ولا يستحيون نساءهم ، لاقل بادرة تبدر منهم ولو كانت هذه البادرة صيحة في وجه ظالم ، أو تأففا من اعتداء باغ ، طردوا الالاف ومئات الالاف بل الملايين من أرض لهم ، حسدوهم على خصبها ومياهها ، وخيراتها الباطنة والظاهرة ، طردوهم منها الى صحار وجبال ، لا تمطر ولا تنبت ، وكاثروا تكتلاتهم وتجمعاتهم بعشرات الالاف ومئات الالاف بل وبالملايين ليذيبوهم فيهم ، ويبعثروهم أيدي سبا ضائعين تائهين .

هدموا الكثير من مساجدهم ومدارسهم ، وجعلوا منها خمارات ودور فساد ، ومعابد لنصب وأوثان ومنعوهم حتى من دفن موتاهم مسلمين ، فحرموا عليهم غسلهم والصلاة عليهم ، وافرادهم بمقابر ومدافن . ومن عارضهم في شيء من ذلك قتلوه ضربا بالسيف ، ورميا بالرصاص وقصفا بالسرواح وشنقا بالحبال . كل هذا حدث في روسيا والصين والهند وتايلاند وبورما . وسيلان والفلبين والحبشة وتانزانيا واريتيريا وتشاد ، ولا يزال يحدث وعلى ضروب وأشكال من الفتك والتدمير والطغيان وهو ما فجر الثورات الاسلامية في هذه البلاد ، فسحق بعضها بوحشية وقسوة دونها قسوة وحوش الغاب . وبعضها لا يزال قائما يستغيث ويستنجد اخوانه المسلمين في العالم ، ومنها حروب التحرير في الفلبين وتايلاند واريتريا .

## مسلمو تايلاند

اما تايلاند فمسلموها ذوو الملايين الخمسة ، فكأنهم الحيوانات السائمة ، فلا حقوق لهم في تعليم ولا وظائف ولا بعثات دراسية في الخارج وحتى البلديات ليس لهم فيها رأى ولا مشورة ، واستنكر ذلك مسلمو تايلاند واحتجوا رافعين أصواتهم بالالم والشكوى ، فلم يشكهم اخوانهم المسلمون في العالم الاسلامي ولم تشكهم جمعية الامم ، ولا المحافل الدولية فانفجروا بثورة مسلحة في جبال ولاياتهم التي يتكتلون فيها ، ولا تزال الثورة ملتهبة ولكن تواطأ على اخمادها صحف الاكثرية البوذية ، واجهزة اعلام الدولة البوذية وجميع اجهزة الاعلام في العوالم الاربعة : الوثنية والملحدة واليهودية والصليبية عملوا لاخمادها باغفال ذكرها بل وبانكارها حين عجزوا عن اخمادها بالحديد والنار والاسلحة الجهنمية ، وحين عجزوا عن اخمادها باستسلام ابطالها وقادتها .

وقد اجتمعنا بملك تايلاند والمارشال رئيس وزرائه وأعضاء من وزارته ، فطلبنا الرفق بالمسلمين ومعاملتهم معاملة المواطنين ، فوعدونا وانكروا وجود ثورة مسلحة في تايلاند ، فعقدنا ندوة صحفية لاعلان حال المسلمين في البلاد ، واذا بالصحافة تصدر في اليوم التالي منكرة علينا ما اسمته بالتدخل في أمور تايلاند الداخلية ، واستعدت علينا حكومتها محتجة هائجة

وفد الرابطة فى عاصمة تايلاند

## .. وفي بورما

اما بورما فقد اخذت جميع أموال مسلميها المنقولة والعقار ، وافقرتهم فجأة بعد ان كانوا فيها هم رجال المال والاعمال تجارة وصناعة وزراعة ، واضطهدوا ومنعوا من مغادرة البلاد ولو للحج ، وسجن منهم عشرات الالاف ، وعذبوا وطردوا بذنب وبغير ذنب ، حتى انفجرت فيها كذلك ثورة اسلامية مسلحة ، وظنوا ان اغفال أجهزة اعلامها اذاعة وصحافة سيخمدها ، حين عجز الجيش عن اخماد أوارها ، فعلت بورما فعل تايلاند مع ثورة المسلمين .

## .. وفي الفلبين

واما الفلبين ، وما أدراك ما الفلبين ؟ فقد اتخذ طاغيتها ماركوس من الفلبين معسكرا لقوى الشر من أعداء الاسلام والمسلمين في الارض : الوثنية بكل اشكالها والالحاد بكل أنواعه وبمختلف اسمائه ، واليهودية العالمية والصليبية الدولية ، اتخذ منهم ماركوس حلفاء له ، وجعل جزر المسلمين في الفلبين قاعدة ومعسكرا لحرب الاسلام وتدمير المسلمين ، لا في الفلبين وحدها ، بل وفي جميع منطقة الشرق الاقصى بجميع شعوبها الاسلامية اكثريات واقليات .

فالمئات من اوكار التضليل التي تسمى نفسها : التبشير تتفنن في اتخاذ العناوين الخداعة لاسماء مؤسساتها ، من دور حضانة للاطفال ، الى الجامعات ، ومن المستوصفات الى المستشفيات الى الكنائس والاديرة ، والبعثات الصادرة والواردة ، لاخراج المسلمين من دينهم ، وتشكيكهم في الله الواحد وكتابه ونبيه خاتم الانبياء ، ويغررون الشباب فتيات وغلمانا لذلك ، بالمال وببعضهم وبانواع من الملاهي واللعب ، ويسخرون لهم الالاف من الكهنة رجالا ونساء ، ومن كل جنس ليقوموا على تضليلهم مع بذل مئات الملايين من الجنيهات والدولارات رواتب ونفقات وعطايا .

وماركوس جند صليبيه بعشرات الالاف من المحاربين وسلحهم بجميع انواع الاسلحة الفتاكة الحارقة والمدمرة ، طائرة وعائمة وغواصة وزاحفة ، لتخريب جزر المسلمين ومناطقهم ، وتصفية الاسلام عقيدة ولغة وعلما ، وتصفية المسلمين فيها رجالا ونساء ، شيوخا وأطفالا ، جماعات وافرادا .

ويهود فلسطين المحتلة ، ويهود امريكا ، واليهودية العالمية ، يدربون المدنيين من صليبيي الفلبين على القتل والاغتيال الفردي والجماعي وعلى تحريف الفرد والجماعة وهدم البيوت والاحياء على ساكنيها ايقاظا وهم رقود ، ومن أفلت منهم بأن بنفسه وتبقى لهم أرض المسلمين خاوية من أهلها ، فيستولون عليها ثم يجعلون لها صكوكا وملكيات يزعمون فيها انهم اشتروها من أهلها عن طيب خاطر منذ سنوات .

وهؤلاء اليهود الذين يدربون نصارى الفلبين ، هم خبراء المغربين اليهود في فلسطين منذ الانتداب البريطاني والى اليوم ، قالوا لماركوس : هذه أنجع طريقة لحرب المسلمين ، وبها نحن تسلطنا على فلسطين واستولينا عليها ، والمسلمون هم المسلمون عربا كانوا أو غير عرب ، لا تفيد معهم حرب القانون والنظام ، ولكن حرب المكر والخديعة والضرب من الخلف . وقالوا له : وضرب المجاهدين من المسلمين يكون بذبح نسائهم وأطفالهم وهدم بيوتهم عليهم وحرقها ، فاستجاب لهم الصليبي ماركوس وصادف ذلك هوى في نفسه ، ونفذ لهم جميع تعاليمهم .

وصدق الله العظيم : ( **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم ومن يتولهم منكم فانه منهم** ) .

واجتمع بنا ماركوس مرتين : مرة قبل لقائنا باخواننا المسلمين في جزرهم ، ومرة أخرى بعد اجتماعنا بهم ، ومقامنا بينهم ليالي واياما ، فقصصنا عليه قصصهم ، وما أصابهم من ضر وبلواء ، من جنده ومدنييه من الفلبين النصارى وحلفائهم ، فوعدنا باستقلال المسلمين في ولاياتهم وجزرهم الاستقلال الذاتي ، ولكن لا يزال يراوغ بوعوده مراوغة الثعلب ، ويلتوي بها التواء الافعى .

## .. وفي الهند

ومسلمو الهند الذين يربو عددهم على الثمانين مليونا ، والذين هم بعد مسلمي الصين أكبر اقلية مسلمة بين شعوب ودولة غير مسلمة ، وعلى كثرتهم يعمل الهندوس جاهدين على مكاثرتهم والفيضان عليهم ، بقوانينهم الهندوسية وبمئات الملايين من الهندوس .

هم ايضا يكاد لهم بالغاء ثقافتهم الاسلامية ، ولغتهم الدينية ، وأحكامهم الشخصية والعامة ، وتقليص معاهدهم بجامعاتهم ومدارسهم وجمعياتهم ، ليذوب كل ذلك في الوثنية الهندوسية ، وتذوب شخصيتهم في الهندوس ، وعلى كثرة مسلمي الهند لا وظائف قيادية لهم لا عسكرية ولا مدنية ، لا تشريعية ولا تنفيذية وهي تتقلص وتتراجع بينهم يوما عن يوم وعهدا بعد عهد .

ولدفع مسلم لبقرة عن مسار سيارته أو كلأ مزرعته يقتل الهندوس من اجلها عشرات المئات من المسلمين . بل والالاف منهم في كل أرض من الهند وكل مقاطعة ، وقد يغض الطرف عن ذلك الشرطة وقد يشاركون هم أيضا مواطنيهم الهندوس في الضرب والتقتيل .

وقد اجتمع بنا كذلك وزير خارجيتهم ووزراء معه ، وقصصنا عليهم ما يعلمون عن مواطنيهم المسلمين ، فوعدونا باصلاح أحوالهم .

البقية – ص ١٠ –

واجب العلماء
هو الحفاظ
[illegible]
الأسلام
[illegible]
الأقليات
[illegible]
إستطلاع
[illegible]

## فضيلة الشيخ محمد المنتصر ـ بقية

وبعد فالاقليات الاسلامية بين دكتريات غير المسلمة ، يريد نصديها وتضماء عليها جسدا ودينا وكيانا وحضارة ومعه كما رأيتم وسمعتم . ايجوز هذا ان يبقى ويستمر ؟ ونحن بعد لا نزال نعمر من العالم قارتين ، ونشارك الباقين في القارات الاخرى الثلاث ؟ ولنا مع ذلك مقعد دولية تعد بالعشرات ، ولنا دول وجيوش وثروات غاضت بركاتها على الدنيا . ايجوز ان يستمر هذا ويدوم ونحن نكاد نصل للمليار عددا ووجودا ؟

يهودي واحد اذا مس في اي رقعة من رقاع الارض ، تعاوى له اليهود من كل جانب وتعاوى معهم جميع حلفائهم من قوى الكيد للاسلام وعداوته : ملاحدة ووثنيين وصليبيين ، ونصراني واحد اذا مس كذلك في ركن من العالم تصايحت له امريكا واوربا والدنيا كلها ، ومنها المجامع الدوليه في كل القارات

والمسلمون يعذبون ويضطهدون ويذلون وتستباح ارضهم ، وتغتصب اموالهم ، وتسرق خيراتهم ، بالالاف والملايين ، ولا يرفع صوت بشكوى ولا الم ، لا بين القارات ، ولا بين الشعوب ، ولا في المجالس الاممية ، ولا في المحاكم الدولية ..

### تصفية جسدية ودينية

ايجوز اذا سكت هؤلاء راضين او متواطئين ، ان يسكت المسلمون وهم ( خير امةاخرجت للناس ) ورسالتهم التي ارسلوا بها الناس ، انهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ؟

ايجوز اذا سكت هؤلاء راضين او متواطئين ، ان يسكت المسلمون وكتابكم يفرض الاخوة بينهم ؟ ويقول : « انما المؤمنون اخوة » .. والنبي الهادى صلوات الله وسلامه عليه يؤكد ذلك

ويفسره فيقول : ( المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . والمسلمون يد على من سواهم

هذا والاديان الاخرى قد استوفت اغراضها ونسخت ، ورسلها قد أدت رسالاتها وانتهت ، لتترك لخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم رسالة الكون والعالم ، الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ، وكتابه يقول : ( هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) ويقول : ( هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ) ، وسنته تقول : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون عليه ، لا يضرهم من خذلهم ، وهم على ذلك الى يوم القيامة .

### واجبات المسلمين ..

ويطلب كتاب دعوة الداعية الاسلامي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي محاضرة عن الاقليات الاسلامية . وواجب المسلمين تجاههم . للاقليات الاسلامية على اخوانهم المسلمين واجبات لا واجب واحد ، لهم واجبات على المسلمين : حكومات وشعوبا جماعات وافرادا علماء وعامة ، اغنيا وفقراء ، كل حسب قدرته ، وكل حسب علمه ، وكل حسب ماله وعمله .

فواجب العلماء هو الحفاظ على الاسلام بين هؤلاء المسلمين الاسرى بين يدى الاكثرية غير المسلمة ، ان يعلموهم دينهم عقائد ونظما واحكاما ، ابتداء من جملته لغتهم ، وانتهاء بتعليمهم دينهم بلغة كتاب ربهم القرآن الكريم ولغة نبيهم وشريعته عليه افضل الصلاة والتسليم ، التي لا يتم معرفة الاسلام كتابا وسنة واجماعا وفقها الا بها .. وعلى العلماء ان يرحلوا الى

هؤلاء الاقليات الاسلامية ، فيخالطوهم في مجتمعاتهم واوساطهم ، ويشرفوا على مدارسهم ومساجدهم ، وانديتهم وجمعياتهم ، وصحافتهم الخاصة بهم ، يسعوا للربط بينهم وبين اخوانهم المسلمين في دولهم وشعوبهم ، ليحسوا بهذه الاخوة الاسلامية روحا ومادة وليقوموا بحقوقها وواجباتها

وتكاد هذه الاقليات في اكثريتها الكاثرة في قارات الدنيا الخمس ، لا تعرف عن دينها الا انها مسلمة بالوراثة او بالرحلة ، فلا تعرف صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حجا ، فضلا عن معرفة الاسلام : حلاله وحرامه وآدابه ، فلا تعرف قرانا ولا سنة ولا فقها ، ولا تعرف علما من علوم الاسلام ، لا تاريخا ولا سيرة ولا تراثا .

ونلا لا نكاد نذكر هي التى تعرف بعض ذلك ، وفي بعض الاقليات المسلمة فقط ، وهذه المعرفة على قلة اهلها بينهم ، لا تروى غلة ، ولا تشفى علة ولا تخرج من جهل .

وقديم قال نبي الاسلام والعالم صلوات الله وسلامه عليه : العلماء ورثة الانبياء » وما هذا الارث الذى ورثوا النبوة فيه ، الا الدعوة الى الله والدعوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والدين الحق دين الاسلام ، يدعون اليه بالحال والمقال رحلة ومقاما ، كتابة وخطابة تعليما وهداية ، باللسان والقلم . وبالدارسة والمحاضرة والمسامرة في الدار والمسجد والمدرسة . وان لم يفعل العلماء هذا ، فقد اخلوا بواجب الامانة في الارث النبوي ، واوشكوا أن يشملهم وعيد الله في قوله : ( ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ، الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ) .

### واجب رجال الفكر والاعلام

وواجب المفكرين من الكتاب والادباء نحو اخوانهم المسلمين بين الاكثرية غير المسلمة ، ان يفكروا لهم في المخرج من ظلمهم واضطهادهم وتذويبهم فيهم ، بتغيير اسمائهم الاسلامية ، والبعد بهم عن دينهم أسرة ومجتمعا ومنعهم من تعليمه في مدارسهم والرحلة لتعلمه في ديار المسلمين ، وتردد هؤلاء المفكرين من الكتاب والادباء على اخوانهم الاقليات المسلمة في بلادهم ، للتعرف بهم ، والتعرف على الامهم وآمالهم والسعي للوصول اليها وزوال ما يتالمون منه ، بين الشعوب الاسلامية ودولهم ، كل في محيطه ، وعلى ما يستطيعه وتصل اليه يده .

وواجب رجال الاعلام نحو اخوانهم بين غير المسلمين ، أن يتبعوا أخبارهم منهم ، وفي بلادهم ، ومن اجهزة اعلامهم صحافة واذاعة وتلفزة ، وندوات ومجتمعات ، ونشرات وكتبا ، فينشروا ذلك بدورهم : السار منه ليسر بهاخوانهم المسلمون ويلما اقله بينهم ، والضار منه ليهتم به المسلمون ويبذلوا الجهد لزواله أو المواساة فيه بالنفس والدرهم والكلمة الطيبة . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ) .

يجب على المسلمين من اعلام الكلمة : صحفيين وكتابا ومذيعين وخطباء ، وناشرين ومؤلفين وأدباء وشعراء أن يهتموا جميعا باحوال هؤلاء الاقليات من اخوانهم المسلمين ، فيعلنوا حالهم ووضعهم بين الاكثرية غير المسلمة في بلادهم ، بعد تتبعها ومعرفةظاهرها وخفيها سارها وضارها ، خاصها وعامها ، وينشره في صحفهم ومجلاتهم ، ويكتبوه في رسائلهم ونشراتهم ، ويخطبوا به على المنابر وبين جموع

الناس ، ويجعلوه ضمن مطبوعاتهم ومؤلفاتهم ، ويصدر عنه الادباء قصصا وروايات ، وينظمه الشعراء قصائد ومعلقات ، ليكونوا بذلك كما يأمرهم نبيهم عليه الصلاة والسلام : يدا على من سواهم ، يدا للاخ المسلم المظلوم ، ويدا على ظالمه والمعتدى عليه .

### واجب القادة

وواجب الدول الاسلامية : ملوكا ورؤساء وحكومات ، ان يبعثوا اليهم الوفود دون انقطاع ، ليعلموا حالهم ، ويعرفوا شكواهم وم يشكون ؟ وما الذى يريدون ؟ ان كانوا يريدون مدارس ومساجد اشادوها لهم وقاموا عليها ، وان كانوا يريدون معلمين وكتبا وهداة أعطوهم من ذلك ما يكفيهم . وان كانوا يريدون بعثات من طلابهم للخارج انفقوا عليهم وحققوا لهم رغباتهم . كما فعل ويفعل الملك الامام الداعية فيصل ايده الله وخذل شانئيه .

ويجب على الدول الاسلامية ملوكا ورؤساء وحكومات ، أن يرفعوا عن اخوانهم المسلمين ظلم مواطنيهم الاكثرية ، بما يملكون لرفع ذلك الظلم ، بجاههم في المؤتمرات الاقليمية ، وفي المحافل الدولية .. وأن يزيلوا عنهم العنت برجالهم وأموالهم.

### مقترحات

واقترح على الحكومات الاسلامية أن يخصصوا وزيرا من أعضاء وزاراتهم ، لشئون الاقليات الاسلامية في كل ما لهم وعليهم ، ويحمل هذا الوزير لقب : وزير الاقليات الاسلامية ، اقترح على جميع الحكومات الاسلامية أن تفعل ذلك .

واقترح على الحكومات الاسلامية ، أن يكون سفيرها في الدول غير المسلمة ذات الاقليات المسلمة ، من المتخصصين في الشؤون الاسلامية والدارسين للاسلام جيدا ، وان يكون جميع

البقيه ص ٦

## من الاثنين الى الاثنين ـ بقية

واليهودي ( سعيد شلومو بن صيون خلاصجي ) هو منظم القطاع الجنوبي ، واليهودي ( منشي صيون ) كان عضوا بارزا في لجنة القطاع الجنوبي .. بينما

كان اليهودي يوسف ساسون مراسل اللجنة المركزية مع فرع البصرة ، واليهودي ( شلطوب شميل ) مسؤولا

أول عن مركز تبادل مراسلات الحزب في بغداد .. والاثنيان اليهوديان ( شلومو دانييل )

و ( داود دانييل ) هما اللذان كانا يمولان الحزب الشيوعي العراقي هذا بالاضافة الى نسبة غير عادية من منظمي الفرق والاعضاء العاملين من اليهودالشيوعيين الذين كانوا يشكلون نسبة هامة في مجموع الحزب ككل

### الشيوعيون العراقيون اكثر الاحزاب عطفا على اهداف اليهود في فلسطين

وقد لعب هذا العدد الكبير من اليهود دورا هاما في جعل الحزب الشيوعي العراقي اكثر الاحزاب عطفا على اهداف اليهود في فلسطين واشترسها في اتخاذ المواقف المكشوفة والصريحة التي انعكست بوضوح ، سواء في الدعوة علنا في صحف الحزب ونشراته بتاييد حق اليهود باقامة وطن قومي لهم في فلسطين ، او في المظاهرات المتعددة التي قام بها الحزب الشيوعي العراقي ( استنكارا ) للحرب العربية ضد اليهود عام ١٩٤٨ .. او احتجاجا على اعتقال بعض اليهود من قبل

الحكومة العراقية بسبب ثبوت اتهامهم بالتجسس أو بتهريب الاسلحة والرجال الى فلسطين .. اذ لعب فيها اليهود الشيوعيون العراقيون كلها ، ادوارا بارزة .

### يقظة عبد العزيز بن سعود وولده الفيصل وسهرهما .. احمى الجزيرة العربية من التسلل الشيوعي والتشاره

وكان يمكن لليهود أن يتسللوا كشيوعيين ، بشكل أو بآخر ، الى قلب الجزيرة العربية ، لولا يقظة الامام الراحل عبد العزيز بن سعود وولده الملك فيصل الذى كان نائبا عنه في الحجاز وسهرهما وقسوة احكامهما الزاجرة الرادعة التي جعلت ، اية محاولة للتسلل غير مأمونة العواقب ابدا انما هي مغامرة

محفوفة بالاخطار الميقنة القاتلة .. واليهودي جبان بطبعه يؤثر الحياة على الموت ولا يلقي بنفسه الى التهلكة .. ثم أن الارض السعودية لا تنفع فيها غير دعوة الدين الصحيحة الخيرة التي يقوم على ترويجها علماء اتقياء

بررة ، صحيحو الاتجاه والمنسب .. ولهذا ، لم يمكن لهؤلاء اليهود أن يبذروا اية بذرة في الارض السعودية المباركة .. برغم سعيهم الدائب لذلك من خارجها .

وهذه الاسس اليهودية المميقة والجذور الصهيونية التي يبنيت عليها الاحزاب الشيوعية في بعض عالمنا العربي .. نتساءل اى خير نؤمله من ورائها واى نفع نرتجيه من استمرارها .. ولماذا لا يقطع دابرها عن طريق مكافحة شديدة فعالة ،

تنهي وجودها ، وتقتلعها من اعماقها .. ونتساءل ايضا ، هل المساعدات السوفييتية التي تنالها بعض دويلاتنا هي الثمن لاستمرار بقاء هذه الطفيليات تنخر فينا وتفتك بمفاهيمنا وتعبث بمقدراتنا وتسىء توجيه الغافلين فينا ، وتخطط لتدميرنا سواء على المدى القريب او البعيد .. خدمة للصهيونية وليس غير الصهيونية ؟!

نتمنى لو وعى قادتنا الغيارى المخلصون معشر العرب هذه الحقائق التي نشرناها عن منشأ الشيوعية وتصرفوا حيالها بما ينبغي ، علما ، اننا في حالة معركة مستمرة طويلة المدى مع الصهيونية التي اثبتت شواهد التاريخ كلها انها الشقيقة التوأم للشيوعية .. وانا لذلك لمنتظرون .

بيروت ـ محمد الفرحاني

# الحوار الاسلامي ـ المسيحي

## في حديث مع معالي الاستاذ محمد المبارك

مواضيع اخرى من ..

هذه هي الحلقة الرابعة من حديث معالي الاستاذ محمد المبارك مستشار جامعة الملك عبد العزيز وعضو وفد العلماء السعوديين الى اوروبا يلقى فيه الضوء على الحوار الاسلامي المسيحي وابعاده وآثاره :



### دور الاسلام في انقاذ الحضارة ..

× هل تعتقدون ان هذا الحوار يمثل فاتحة لاسهام الاسلام والمسلمين في تدارك الحضارة الغربية التي توشك ان تشهد انهيارا فظيعا نتيجة قصورها من الناحية الروحية والاخلاقية ؟ ..

× اعتقد ان الزمن الذى يستفيد فيه الاوروبيون من الاسلام لانقاذ حضارتهم او الحضارة الانسانية التي هم الان يعملون فيها من الانهيار ، هذا الوقت لم يات، لانه لايمكن ان يستفيدوا الا بعد ان يعرف الاسلام من قبل الراي العام ، او من قبل المراكز القيادية على الاقل ، الثقافية والسياسية فالان الجامعات في اوروبا وامريكا فيها مراكز صغيرة ، مراكز جامعية لدراسة الاسلام ، ولكن على حدود ضيقة جدا من حيث الاعداد واكثرها موجه في الاصل توجيها سيئا ، وفيه كثير من الاغراض غير العلمية ، ومساعدة او الاسهام في انقاذ الحضارة ، انا اعتقد انه لم يحن وقته فلا المسلمون بلغوا مستوى كاف من الوعي من جهة لمشكلات الحضارة الحديثة ، ومن جهة اخرى فالاسلام نفسه ، ولا الاوروبيون بلغوا من ادراك اهداف ومقاصد الاسلام ، وفهموه على صورته الصحيحة المنزلة التى تمكنهم من الاستفادة من الاسلام هذا ربما يحدث بعد عشرين سنة او ثلاثين او اربعين ، اي بعد فترة من الزمن حينما يكون ارتفع مستوى الوعي عند المسلمين من جهة ، ومن جهة اخرى تفاقمت ايضا الازمات والمشكلات في اوروبا .

وهذا اللقاء عبارة عن بداية ، وهذه البداية تركت اثار واضحة في امكنة ومواطن ذات تاثير قيادى

سواء في مجالات سياسية وفكرية ودينية في اوروبا .. فاذا هذه الاثار التي تركت هناك متابعتها ، سواء من الاوروبيين او منا نحن المسلمين ومن المملكة هي التى تضمن بقاء هذه الاثار والا طبعا اذا لم نتابع بمخطط فانها طبعا يضعف اثرها وتبقي امرا تاريخيا وحدثا من الاحداث التاريخية التي تمر وتنقضي . فانا في رايي ، المهم

هو مابعدها ، فاذا تكلمنا من جانبنا ، الجانب الاسلامي ، المملكة اليوم هي التي بصراحة تتبنى فكرة الاسلام ، وتعلن انها تقوم على اساس الاسلام ، فيجب ان يتبع هذا تكوين اطارات ثقافية ليس فقط في مجال الفتيا والقضاء وانما في مجال السلك الخارجي مثلا وفي مجال التخطيط ، في مجال تكوين الموظفين وهذه المجالات كلها ، يجب ان تتكون

اطارات ومن اشخاص يحملون فكرة الدعوة الى الاسلام كدعوة حضارية ودعوة ايديولوجية ، كما ان الشيوعية وهم يحملون هذه الفكرة في سفاراتهم وفي اطارات اداراتهم وفي غيرها .. فيجب ان يكون السلك الخارجى والسفارات ، لايؤهل اطلاقا

للسفارة الا من يصلح ان يكون داعية ، هذا الدبلوماسي الاسلامي يجب ان يكون في الدرجة الاولى هو صاحب فلسفة اسلامية صحيحة صاحب فكرة صاحب دعوة ، فاذا نحن علينا بكل صراحة حتى نستطيع ان نؤدي دورنا ان تكون جميع اطاراتنا كما قلت الادارية والسياسية والتعليمية والاقتصادية وغيرها ، يجب ان تكون متجهة اتجاها اسلاميا .. ليس معني هذا ان ناتي بخطيب جامع لايعرف مثلا الدبلوماسية ونضعه سفيرا ، ولكن ان نجعل هذا السفير يتاهل تاهيلا اسلاميا وبحيث يستطيع ان يكون في البلد الذى يكون فيه ، سواء كان في ( لندن ) او ( باريس ) يستطيع ان يحاضر ، وان يتكلم عن الاسلام ، وان يكون رئيسا لجهاز السفارة ، وهذ الجهاز

كله الذين يجب ان يكون جهاز دعوة وهكذا الاطارات العامة ، معاهد ، الادارة العامة الذى يكون الموظفين مثلا ، يجب ان تكون الروح الاسلامية كفكرة راقية حضارية يجب ان تكون هي المحرك الاساسي يجب ان تكون كل القطاعات العامة على الاطلاق على هذا الاساس .. وحينما يصبح جهاز الدولة كله عبارة عن جهاز دعوة مع التخصص

الاقتصادى والدبلوماسي والادارى وغيره ، حينما يتهيا للمملكة مثل هذا ، وهذا لم يهيا لدولة اخرى لانه لانستطيع ان نقول اي لدولة عربية فيها مثل هذا الشيء ولافيها حتى الاستعداد حاليا الكافي لمثل هذا ، ولكن المملكة فيها على الاقل الاستعداد والامكانيات .. فيجب ان نخرج الاسلام من الاجواء المحصورة ، التي حصرناه نحن فيها لينطلق كقوة حضارية فعالة المساهمة في التيارات الحديثة .

نحن ليس عندنا فقط البترول ، عندنا ماهو اهم من البترول عندنا

موجه البترول وهو الاسلام ، فكما يتجول وزير البترول في العالم الغربي يجب ان يكون عندنا ائمة كبيرة جدا يتولون مهمات فكرية ايديولوجية دعائية سياسية ، يتولون مثل هذه الجولات ويحملون الفكر الاسلامي ، وتبدا المملكة طبعا بتجميع الدول العربية لا على اساس اجتماعات قمة اسلامية فحسب بل على اساس ان تلتزم الدول الاسلامية الاخرى بالخط الاسلامي التزاما واضحا وصريحا بلا مواربة

### هذا مالفت نظري هناك ..

× كمحصلة لهذه الجولة العلمية في عدة بلاد اوروبية ماهي الانطباعات التي خرجتم بها بعد اتصالكم بمختلف الاوساط الفكرية والشعبية هناك ؟ ..

× المسلم حينما يتجول في اوروبا ويلامس مثل هذه المجتمعات والمستويات هناك ، يشعر بشيء من الحزازة والالم في نفسه ، لان الفئات الاخرى والاخرين على اختلاف اتجاهاتهم ونزعاتهم يعملون لاهدافهم .. ونجد نحن كافراد وجماعات ، نحن المسلمين ، نجد انفسنا مقصرين من حيث العمل والنشاط والتنظيم وملاحقة الاهداف العامة ، فالواقع يجب في مجتمعاتنا ان نتدارك كل نقص

تنظيمي ويجب ان ينتشر الوعي عند افراد المسلمين ، وان يكون اهتمامهم ، خاصة الشباب بان يملاوا فراغهم ، لا باللهو ، وان تسخر وسائل اعلامنا كالتلفزيون والاذاعة لتقوية شخصيتنا الاسلامية وان لا يشغل المرح واللهو وهذه

الانحرافات احيانا ، اوقاتنا ، نعم لابد لنا من شيء من اللهو المباح لتستجم نفوسنا ، ولكن نحن نجد اننا نعطي انفسنا من فراغ الوقت ومن الاسترسال في اللهو الكثير

بكثير مما يعطيه غيرنا من الاوروبيين والغربيين ، فالك تجد الجد في اعمالهم الشخصية والعامة والمتابعة والملاحقة بحيث لاتجد انسانا فارغا ، شبابهم يقبلون على القراءة على الكتابة على شراء الكتب على المطالعة ..

المسؤلون ، العمال ، كل فئة من الفئات تجد عندهم النشاط المتلاحق ، السرعة المتزايدة ، دولاب العمل عندهم دائر لايقف ، نجد عندنا المرافق والوسائل تعيننا على

الاسترسال الى اللهو ، مع اننا نحن الدين نهينا عن لهو الحديث وعن الخوض فيما لا فائدة فيه ، نحن اذا بنا بالعكس ، كل حياتنا قليل منها الجد وكثير منها اللهو بالاضافة الى المفاسد .

### مشهد خالد في ( استراسبورغ ) ..

× ترى ماهو ابرز موقف شهد تموه خلال الجولة ؟

× من المشاهد المثيرة التي حدثت اثناء زيارتنا ، انه كان وقتنا ضيقا جدا ، حينما كنا في مدينة ( استراسبورغ ) ، لاننا جئناها صباحا ، وكان يجب ان نغادرها في

المساء بطائرات خاصة ركبناها من ( باريس ) قدمتها الحكومة الفرنسية ترحيبا وتكريما ، فكان الوقت هناك في ( استراسبورغ ) ضيقا جدا لانه كان عندنا زيارات واجتماعات قبل الظهر وبعده .. اثناء زيارتنا للكنيسة الكبرى في ( استراسبورغ ) لم يكن عندنا من وقت لاداء صلاة الظهر والعصر جمعا ، الا ذلك الوقت فطلبنا من اسقف الكنيسة أن يهيا لنا الوسائل لنتوضا ولنصلي اذا لم يكن لديهم مانع ، فابدوا كل استعداد .. فذهبنا ووجدنا الماء في مرافق الكنيسة واستطعنا أن نتوضا ثم اتخذنا لانفسنا مكانا ، حيث لايوجد فيه عند استقبالنا ( القبلة ) صورة أو صليب ، وصلينا الظهر والعصر جمعا .. وكنا ملفت انظار الحاضرين الذين تعجبوا اولا من حرصنا على الصلاة ، ثم تعجبوا من انه يمكن ان نقيم صلاتنا في كنيستهم ، وقلنا نحن بانه لا مانع عندنا ، لان عندنا في الصلاة جعلت

لنا الارض مسجدا وطهورا وصلينا في جماعة وهم ينظرون الى صلاتنا باحترام واعجاب .. هذه كانت من جملة المشاهد المثيرة ، وكانت الحادثة مصادفة واتفاقا ولم تكن عن ترتيب مسبق .

### هؤلاء هم اعضاء الوفد ..

× لعل من المناسب هنا ان نسجل اسماء اعضاء وفد كبار العلماء الذين شاركوا في هذه الجولة التاريخية المباركة ؟ ..

× الوفد يتالف من الشيخ محمد الحركان ، هو رئيس الوفد ومعه الدكتور معروف الدواليبي .. ثم ايضا رئيس الهيئة القضائية العليا الشيخ محمد بن جبير ، ووكيل وزارة العدل الشيخ راشد بن خنين وانا شخصيا ، محمد المبارك مستشار بجامعة الملك عبد العزيز والدكتور منير العجلاني كبير مستشارى وزارة المعارف والوزير السابق والاستاذ في الحقوق ، والشيخ عبد العزيز المسند مدير عام الكليات والمعاهد سابقا والتي سميت الان بجامعة الامام محمد بن سعود .. وايضا مدير مكتب وزير العدل السيد فضيل محضار عقيل والدكتور محمود بابلي المستشار بوزارة الحج والاوقاف هؤلاء اعضاء الوفد الرسميون .. وانضم اليهم بصفة عضو للترجمة الدكتور اسعد المحاسن ، وزير وسفير في السابق ، واستاذ جامعي، ومن تبقي كانوا مرافقين ومترجمين .

× اعتقد ايضا بان الدكتور محمد عبده يماني كان من ضمن الوفد الرسمي

× عفوا .. الدكتور محمد عبده اليماني ، نسيته لانه في الاصل لم يكن عضوا ، حينما كانت الندوة في «الرياض» ففي هذه المرة كان عضوا رسميا في الوفد .. ولكنه اضطر التاخر في ( لندن ) يومين في بداية الندوات ، ولكنه حضر الى اخر الندوات بعد ذلك ، ابتداء من ( روما ) من ( الفاتيكان ) ، وكان مشاركا ومساهما .

ـ انتهى ـ

محمد عبد الكريم حداد

## روضة القارئ

هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبى

# حكمة الوحي .. كانت توجيها وهداية الى الحق

احتفل العالم العربي ، يوم الاربعاء الماضي ، باليوم العربي لمحو الامية .. وبهذه المناسبة ، ننشر جانبا مما كتبته الدكتورة عائشة عبد الرحمن ( بنت الشاطىء ) في كتابها ( التفسير البياني للقرآن الكريم ) حول اولى كلمات الوحي التي نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام

( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) . من عجب أن تكون كلمة (اقرأ) اول ما استهل به الوحي الى النبي الامي المبعوث في الاميين رسولا منهم ، وان يكون (الكتاب) معجزة هذا النبي المصطفى لختام رسالات السماء منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ، والعصر عصر بداوة ، والبيئة وثنية جاهلية لا عهد لها بمظاهر الحضارة المادية والفكرية التي ازدهرت في بيئات اخرى كوادي النيل ، ووادي الرافدين ..

واذا كنا فيما نحاول من تدبر البيان القرآني ، نتأبى ما اقتحم على تفسيره من تأويلات لاتحتملها .. فنحن هنا في هذه السورة المبكرة من اول الوحي ، نحرص على تمثل ما كان لها من وقع في نفوس الذين تلاها عليهم المصطفى عليه الصلاة والسلام ، مستأنسين بما كانت البيئة العربية في عصر النبوة تفهمه وتدركه ، بعيدا عما اضيف الى هذا الفهم من محدث التأويلات التي اضافتها عصور متأخرة ..

والملاحظ أن الامام الطبري لم يجد حاجة الى تأويل آية: ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) لوضوح معناها ، فليست القراءة بحيث تحتمل التأويل بغير المألوف من دلالتها على التلاوة . والعربية كانت تستعملها في التلاوة من نص مكتوب او غير مكتوب ، كما عرفت ارب بدلالته على المالك والمعبود .

واذ كانت الكلمة وحيا الهيا ، فباسم ربه الذي خلق ، امر المصطفى ان يقرأ ، وقد كان للقبائل العرب الوثنية اربابها من اوثان واصنام ، ومحمد كان قبل المبعث في حيرة من امره وامر قومه ، يراهم على سفه وضلال ، وينكر عبادتهم لارباب صنعوها بايديهم من خشب وحجر وطين ، ثم نسوا انهم صانعوها وكدسوها في ساحة الكعبة ، وخروا لها ساجدين .

في تلك الظلمة الغاشية ، كانت كلمة الوحي ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) توجيها وهداية الى الحق الذي طال التماسه اياه ، وايذانا بانتهاء حيرته التي طالما اجهدته في تأملاته ، وانبثاقا لنور فجر جديد ينسخ ظلمات ليل الدنيا وطال ..

بنت الشاطىء

# حقائق عن المسلمين في يوغسلافيا وغينيا

مكة ـ وزعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمناسبة اختتام جلسات الدورة السادسة عشرة للمجلس التاسيسي للرابطة كتابين هما عبارة عن تقريرين رسميين مرفوعين لمعالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي من سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد للرابطة الذي ترأس وفدين من وفود الرابطة احدهما الى يوغسلافيا في اوروبا والثاني الى غينيا في افريقيا ، بحيث جاء هذان التقريران اشبه ما يكونان بتعريف جامع شامل لاوضاع المسلمين في البلدين المذكورين .

هذا .. وقد تضمن الكتاب الاول (المسلمون في يوغسلافيا) تحليلا شاملا لاحوال المسلمين في يوغسلافيا .. وقد لقي وفد رابطة العالم الاسلامي ترحيبا بالغا من جميع الاوساط الشعبية والرسمية في يوغسلافيا كما تضمن التقرير التوصيات التالية : ـ

١ ـ ان من المفيد جدا الاستفادة من الحكم الحالى الذى اعطى الحرية للمسلمين بانشاء مزيد من المساجد وتطعيم التعليم العربي باساتذة ثانويين وجامعيين للتعليم هناك ..

٢ ـ تزويد المكتبات والمدارس بمجموعات من الكتب الفقهية من كتب الامهات وخاصة في المذهب الحنفي وعلى التخصيص مكتبة مسجد شرف الدين ..

٣ ـ مساعدة مسجد شرف الدين بمبلغ لايقل عن عشرين الف دولار من اصل ( ١٥٠ الف دولار ) الباقية لانجاز العمل او شراء جهاز تدفئة مركزى مدية من الرابطة ستكون قيمته في هذه الحدود .

٤ ـ مساعدة مدرسة برشتنة بمبلغ ٢٠ الف دولار فورا نظرا للاقبال على هذه المدرسة والحاجة اليها وهو ماسبق واكده وفد الرابطة الذى سافر الى يوغسلافيا في عام ١٣٩١ هـ

٥ ـ آختيار عضو في المجلس التأسيسى للرابطة عن مسلمي يوغسلافيا ..

٦ ـ السعي لدى وزارة الخارجية ووزارة الداخلية لايجاد طريقة يحصل بها الحجاج اليوغسلافيون على تأشيرات دخول للمملكة والذين يتراوح عددهم بين الف وخمسمائة الى ثلاثة الاف حاج في كل عام وهم يتألمون كثيرا لاضطرارهم للسفر الى روما للحصول على تأشيرة دخول لمكة المكرمة ، وقد ابلغ سفير يوغسلافيا في مطار سيراجيفو شكره لسفير جلالة الملك في بغداد الذى قدم للحجاج اليوغسلافيين مساعدة قيمة عند مرورهم في بغداد في طريقهم الى مكة المكرمة وتمنى السفير اليوغسلافي في بغداد ايجاد حل عملي لهذه القضية نظرا للمكانة المرموقة التي يحتلها جلالة الملك فيصل في نفوس الجميع سيما بعد هبته الكريمة للكلية الاسلامية في سيراجيفو بمبلغ ١٥٠ الف دولار وتامين دخولهم الى مكة المكرمة بطريقة تحفظ لهم عزتهم وكرامتهم امام مواطنيهم من الاديان الاخرى .

٧ ـ العناية ببعثة الحج اليوغسلافية ودعوتها الى سائر الاحتفالات التى تجرى خلال موسم الحج .. فان امكن توجيه الدعوة لبعض العلماء ليكونوا ضيوفا اما على الحكومة او على الرابطة بعد وصولهم الاراضي المقدسة فان ذلك سيفيد جدا ..

٨ ـ قال سماحة رئيس العلماء في يوغسلافيا انهم سيعتمدون في صومهم توقيت مكة المكرمة بعد ان بدأت الرابطة في ايجاد المرصد الاسلامي وسوف يتركون في الصيام في الاعتماد على الحساب .. ويعتمدون على رؤية الرابطة ونظرا لعدم وصول برقية الرابطة اليهم الا بعد مرور ثلاثة ايام من بدء الصوم فانهم يلتمسون ابلاغهم ذلك اما بالهاتف او بالتلكس .

هذا وقد تمت زيارة وفد رابطة العالم الاسلامي ليوغسلافيا في شعبان ١٣٩٤ هـ

البقية ص ١٢

# يا أمة الإسلام

امم يوحد صفها الاسلام ... والاصل والتاريخ والالام
يا امة الاسلام قومي وانهضي ... وتوحدي ان النزاع حرام
ان النزاع جريمة ابدية ... تحمى الشعوب به وترمى الهام
في الوحدة الكبرى دعائم عزنا ... وبها ازدهت دنيا وساد نظام

انا مسلم لا انثني عن غايتي ... والوحدة الكبرى علي لزام
الوحدة الكبرى اساس عقيدتي ... حقا وغير عقيدتي اوهام
لم نعرف الاسلام الا وحدة ... اذ مزقت فلتمزق الاسلام
لم نعرف الاسلام الا وثبة ... بناءة فيها هدى وسلام

لم نعرف الاسلام الا قوة ... للحق لا ظلم ولا اجرام
لم نعرف الاسلام الا دعوة ... للخير لا ضعف ولا استسلام
لم نعرف الاسلام الا صحوة ... روحية تشفى بها الاجسام
لم نعرف الاسلام الا راية ... فى ظلها كم حررت اقوام

لم نعرف الاسلام الا شرعة ... هى رحمة وعدالة ووئام
هذا هو الاسلام دين خالد ... وبه الحياة عقيدة ونظام
هذي مبادينا اتت من ربنا ... نزلت بها الايات والاحكام
قل للذين تمركسوا وتحزبوا ... سحقا فانتم معول هدام

حاربتمو الاسلام فى اوطانه ... باسم التحضر ايها الاقزام
امن التحضر ان تكونوا عصبة ... للكفر والارهاب لا للسلام
يا ايها المتمركسون رويدكم ... في صفحتي تاريخكم اجرام
لا تنكروا حق الفقير فانتمو ... للاجنبي مطية وزمام

رصي الصفوف توحدي يا امتي ... في ظل حكم نهجه الاسلام
وبحبل رب العالمين تمسكي ... وابى فيك تجسد الاقدام
سيرى على نهج المجدد (فيصل) ... ( بطل العبور ) الرائد المقدام
من وحد الاسلام بعد شتاته ... فاذا التضامن مصحف وحسام

احمد محمد الاكوع عضو مجلس الشورى اليمني

# حول الهجرة النبوية

أحمد مظهر العظمة




هجرة للرسول ساد بها الحق ... واضحت الى الانام ضياء
لاضلال ، ولا ظلام وظلم ... في ظلال الهدى ، فكانت دواء
فلها فضلها على كل قطر ... ساد مجدا وشاء قبل اهتداء
ما اسقت ولا استقلت لحكم ... فحباها رب العباد بقاء
ان زعم المستعمرين غثاء ... وادعاء ترمي به ازراء
عم طغيانها وضلت ظنون ... اقلقوها فلم تجد ارساء
كل افك لذلة وافتضاح ... وجلاء يغدو به استهزاء
زعموا هجرة الرسول فرارا ... من قريش وكم طغت ايذاء
ليس من شانه هوى او فرارا ... من عتاة لم يذعنوا استعلاء
والنبوات صلدة لا تعادي ... مدعمات لا تعرف استخذاء

# المنشافي: نريد أن يتصرف المسلم من موقع العزة الإسلامية

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الان لن يكون كفؤا لهذه الرسالة ونسانده بكل ما اوتيت من قوة ومن عزم ، لان في الخلافة عزا وخيرا وكرامة للمسلمين جميعا . وينبغي أن نتساند جميعا في السعي لاقامة ( الخلافة ) على انها مجال عز ومجال قوة ومجال تقدم ومجال ايجاد عنصر الهيبة في قلوب اعدائنا ، ان اعداءنا حينما يستهينون بنا ، لاننا نجامل اكثر مما ينبغي ، وتصوروا ان هذه هي سماحة الاسلام ، ان ذلك ابعد ما يكون عن سماحة الاسلام فالاسلام ينادى بالعزة حتى ان الله سبحانه وتعالى وهو (العزيز) اعطى من عزته لرسوله وللمؤمنين ، وهذا امر كبير ، واننا نريد ان يتكلم المتكلم وان يتصرف المسلم الواعي والمدرك لاسلامه ولهذه الابعة الكبيرة من موقع العزة الاسلامية ، ولو تصرف كل منا وتكلم من موقع العزة الاسلاميه لكان الامر شيئا يختلف كل الاختلاف .

## العودة الى الله

● رفع المقاتل المصري وهو يعبر قناة السويس ويواجه العدو باسلحته ومكرر شعار « الله اكبر » فكان ذلك الانتصار الهائل على اليهود فيمعركة رمضان المجيدة .. كرمز للنصر وقلتم سيادتكم ان شعار العودة الى الله ظهر في اعقاب نكسة ١٩٦٧ ، فهل نسمع من سيادتكم رأيا في هذا الموضوع ؟

× × كل شعار انما يعبر عن امل ، وهذه الامال ينبغي الا تنتهي ، ومامن شك انه حينما ذكر هذا الشعار كان تعبيرا عما ردده الجميع بعد احداث عام ٦٧ من أن ما حدث انما يتطلب منا في المقام الاول ( العودة الى الله ) ، وهذه الكلمة كانت على لسان كل فرد كرد فعل طبيعي ، وكذلك كان شعار ( العلم والايمان ) منبثقا من مطلب جماهيري ، حينما احسست بالمرارة والتمزق ، طبيعي ( العلم ) ايضا يتمشى مع ( الايمان ) ، لان الايات الاولى نزلت تحث على القراءة وتحث على العلم ، وما من شك انه عنصر مكمل للايمان ان نتعلم وان نتقدم ، وانما في تصوري ان الايمان يشتمل الاجتهاد بكل معانيه بما يغطي العلم وغير العلم ، الا انها كشعار اصبح له مضمون ، وربما جاءت هذه المعاني في سورة الروم ( العلم والايمان ) بالتحديد ، لكسوت العلم والايمان .. المهم ليست الشعارات ، المهم الاعمال التي تجعل الشعار حقيقة ملموسة ، وهذا ما يدعونا اليوم الى ان نتعرض دائما الى ( المنهج ) والبرنامج الذى يمكن ان يضع اى شعار موضع التنفيذ ، حتى يمكن الاطمئنان الى أن هذا المنهج فعلا يوصل الى الهدف .

وندعو الله أن يوفقنا دائما الى ان تكون هذه ( الشعارات ) لها ( منهج ) ، ولها ( برنامج ) ، يؤكد يوما بعد يوم ان هذا الامل الذى اوحي به الشعار في أن يكون حقيقة ملموسة في منهج واضح وفي برنامج محدد يؤدى حتما الى الامل المنشود من هذا الشعار .

## وحدة المسلمين

● كيف تتم وحدة المسلمين وما هو في تصوركم الطريق الاصوب لتحقيق هذه الامنية الغالية ؟

× × ان وحدة العالم الاسلامي في تصوري لن تتم الا من خلال القرآن . القرآن هو الذى يجمع الامة ويبعث الامة في يوم من الايام ، وهو الكفيل بان يجمع الامة مرة اخرى .. المحاولات السياسية بالنسبة لتجمع عربي مثلا والذى عبر عنه في الجامعة العربية في يوم من الايام . لا شك انه كان املا كان يراود بعض الناس ، على اساس أن فئات مشتركة في اللغة ومشتركة في الدين ومشتركة في النسب وفي العادات وفي التقاليد وفي المزاج العام . هذه حقيقة انما الاسلام لا يدعو الى عنصرية ولا يدعو الى اقليمية لانه أكبر من هذا بكثير ، انما هو يدعو الى موضوعية ، فهناك موضوع ، فعندما تاتي الى مجال الاقتصاد تجد له فكرا ، وفي المجال السياسي له فكر ، فالعملية العنصرية ليس لها مضمون فكرى ، انما فيها اعتبارات عاطفية ، انما نحن كان دائما تصورنا ، وحتى ننطلق من القول بانه ( اذا اعتز العرب اعتز الاسلام ) ، وان العرب حقيقة هم النواة للتقدم الاسلامي ، لانهم يحملون لغة القرآن ، ولكن حقيقة الامر ان القرآن هو المعجزة القادرة على توحيد المسلمين ، وتكوين القدرة على انها تجمع المسلمين تجميعا حقيقيا .

* ● *

ولذلك نتبنى الدعوة الى حفظ القرآن في خمس سنوات ، تبدأ من اول المحرم لعام ١٣٩٥ وحتى تنتهي من حفظه في عام ١٤٠٠ هجرية ، وبذلك تبدأ القرن الخامس عشر الهجري بوزن جديد ، وبرصيد جديد ، لانه ما معنى ( كنتم خير امة اخرجت للناس ) ، ما الذي ( اخرج الناس ) مشاكلت فيه الى ما اصبحت عليه ، فاصبحت قادرة على انها تغير وجه التاريخ على هذه الصورة ، هو رصيد القرآن الذى انفعل به كل انسان .. انا عندما احفظ الاية اتعايش معها ، بخلاف الوضع عندما اتلوها .. عندما اتلوها افهمها ، انما لا اتعايش معها واذا حفظتها ودخلت في نفسي وبلغت مبلغ اليقين في هذه الحالة اكون مؤمنا بهذه الاية .. لو ناخذ اليوم مثلا آية صغيرة مثل ( الحمد لله رب العالمين ) في مدخل الفاتحة ، ونعلم انها اعلان بالتسليم اليقيني المطلق لقضاء الله وقدره خيره وشره حلوه ومره بلا اعتراض ، وبرضاء تام ، هذا اعلان ، اذا انت ادركت هذه الحقيقة في نفسك بعدت بهذا عن القلق ، الذى ربما يكون سببا لتسعين في المئة من الامراض المحيطة بنا بدون اسباب ، لان الناس تقلق نتيجة لعدم التسليم ، اما الذى يسلم امره حقيقة لله تسليما يقينيا مطلقا ، لا يمكن ابدا أن يتضرر في شيء ، ابدا ، لانه لا يوجد احد يتضرر الا من قلقه تجاوز ايمانه ، وتجاوز تسليمه ، فاصبح يعترض ، وكل ما يؤذيه هو الاعتراض ، هو الاعتراض على قضاء الله ، تكن من يعترض على قضاء الله لابد أن يهتز ، لانه هو المدبر وهو المقدر ، فاذا اتيت انت وقلقت ، ليس معنى القلق الا الاعتراض على ما امر به الله وعلى ما قدره وعلى ما دبره ، فاذا كنت انت على قدر هذا الاعتراض ، اشرب امراض ، واشرب تعب ، كما تريد ..

## حقائق عن المسلمين ـ بقية

### المسلمون فى غينيا

وقد تضمن هذا الكتاب تسجيلا لبدء الانطلاقة المؤمنة بين المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل المفدى وبين دولة غينيا المسلمة بقيادة فخامة الرئيس احمد سيكوتورى

.. وقد صدر الكتاب بايراد نص الكلمتين التاريخيتين اللتين تبادلهما الفيصل المفدى والرئيس الغيني اثناء زيارة جلالته لغينيا في ٢١ جمادى الاولى ١٣٨٦ هـ ..

وقد تضمنت التوصيات والانطباعات التي اختتم بها سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني تقريره عن زيارته لغينيا والتى تمت في اواخر شهر رمضان ١٣٩٤ عدة نقاط من اهمها ..

١ ـ تزويد المدارس الغينية العربية الاولية بمدرسين من المملكة العربية السعودية .. مع تحمل نفقاتهم من رواتب وتنقلات وخلاف ذلك ..

٢ ـ تفتقر غينيا الى القرآن الكريم المكتوب بالحروف العربي العثماني اضافة الى الكتب التي تعرف بالاسلام .. وضرورة تزويد المسلمين هناك بنسخ كثيرة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية لمسيس الحاجة اليها .

وكذلك عدة مجاميع من الكتب الاسلامية باللغة العربية والفرنسية ..

٣ ـ حبذا لو ان حكومة جلالة الملك المفدى تبادر بارسال العون المادى الذى تفضل حفظه الله بالموافقة على المساهمة به في بناء المسجد المركزي في كوناكرى .. وذلك خلال زيارته لغينيا .. وقد قال دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية والعدل الغيني .. ان الهدف ان يكون هذا المسجد هو «مسجد فيصل» في غينيا اذ انه سيكون منارا للاشعاع الديني والفكري الذى يقضي على تسلط الآراء المتباينة ويستبقي السياسة الاسلامية وسيكون هذا المسجد في مواجهة المركز الثقافي الروسي والصيني والامريكي وقد اشار فخامة الرئيس الغيني الى اهمية اقامة هذا المسجد ..

٤ ـ التوسط لدى معالي وزير الاعلام لتحقيق برامج اذاعية اسلامية موجهة لافريقيا

٥ ـ استراتيجية غينيا بالنسبة للدعوة الاسلامية تستدعي وجود اذاعة قوية فيها لتنشر الدعوة الاسلامية وتغطى على الاذاعات التبشيرية

## المجلس التأسيسى يختتم دورته ـ بقية

### تصريح القزاز

وقد ادلى معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بتصريح خاص للجريدة بمناسبة اختتام جلسات الدورة الحالية للمجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى قال فيه : ـ

ان ما توصل اليه المجلس التاسيسى للرابطة فى هذه الدورة من قرارات ايجابية وتوصيات عملية مباركة يبعث فى انفسنا السعادة والسرور ويبعث فينا المزيد من الامل فى تحقيق ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

واننا نتجه الى الله العلى القدير بالحمد والشكر على ما وفقنا اليه من انجاز فى سبيل خدمة الدعوة الاسلامية

وان الامانة العامة للرابطة لتتشرف بان تكون الاداة المنفذة التى اناط المجلس التاسيسى مهمة تنفيذ مقرراتها وتوصياتها اليها وهى التشتمل على قضايا عالمنا الاسلامى بشكل شامل وواسع .. وتدل فى الوقت نفسه على اتساع رقعة التحدى التى يواجهها الاسلام مما يفرض علينا اليقظة التامة وادراك ابعاد تلك الاخطار والالتزامات .

وان رابطة العالم الاسلامى وهى تواكب آمال المسلمين وامانيهم فى كل مكان تعمل على العزم على أن تكون عند احسنها وغاياتها فى بذل اقصى جهدها وامكاناتها للوفاء بمسئولياتها واداء رسالتها على أكمل وجه ..

واننا نتوجه الى الله بالدعاء بان يوفقنا على القيام بهذا الواجب والخروج بهذه التوصيات والقرارات الى واقع العمل ودنيا التطبيق .. وان تؤتى ثمارها المرجوة وتعود على المسلمين فى كل مكان بالخير والنفع والفائدة .

وما من شك فى ان هذه الخطوات المباركة ما كانت لتتحقق على هذا المستوى الطيب لولا دعم الامام الموفق فيصل بن عبد العزيز المستمر ورعايته لهذه الرابطة وهو ما يفرض علينا ان نتوجه اليه باسم المسلمين بالشكر على كل ما بذله ويبذله تجاه هذه المؤسسة الاسلامية وكافة الاعمال الاسلامية فى كل مكان داعين لجلالته بطول العمر ودوام التوفيق .. والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

## كلمة الامين العام ـ بقية

الموقر مهمة تنفيذها اليها ، وهي اذ تستمد من الله العون والتوفيق ليسرها ان تسجل امام مجلسكم الموقر بكل تقدير واكبار هذه الثقة الكبيرة التي اوليتموها اياها وتسال الله أن تكون دائما في خدمة الشريعة الاسلامية بذلا من اجلها .. وعطاء على ساحتها .. وجهادا في سبيلها .

واني اعاهد الله تعالى امامكم ونحن جميعا في جوار بيته المحرم ان ابذل قصارى جهدي وطاقتي في ان اصل بمقرراتكم وتوصياتكم الى مستوى تطلعاتنا جميعا ، واساله سبحانه لي ولكم التوفيق والعون والسداد فلا حول ولا قوة الا بالله وهو اولانا وهو نعم المولى ونعم النصير .

( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب .. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد .. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا .. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين )

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

## رأى ـ بقية

من قبل معسكرات العدوان والتآمر .. فان مستقبل التضامن العربي سيشهد باذن الله مزيدا من التلاحم العميق ، ومزيدا من التماسك في ظلال المبادىء والقيم ..

× × وفي الوقت الذي يرقب فيه الشرق والغرب نتائج هذه الزيارة التاريخية ، فاننا على ثقة بأن معطياتها ستحقق باذن الله دفعا جديدا ومواصلة لمسيرة الجهاد في سبيل استرجاع الحقوق السليبة ، والمقدسات المغتصبة ..

محمد عبد الكريم حداد

# آراء في الصحافة العالمية

## شبح الحرب الاهلية يطل على اثيوبيا

كل المسافرين الراجعين من اديس ابابا الى اوروبا يفوهون بالوضع الجديد في اثيوبيا ويصفونه بانه اشبه شيء بالنفق بعد الفوضى . وفي جميع الحادثات المسموعة في الشوارع يذكرون خوف السكان من اشتعال حرب اهلية ..

وان الكثيرين من الاجانب المقيمين باديس ابابا يتاهبون للرحيل فضلا عن وضع الوف الاثيوبيين الذين اجتاحوا السفارات الاجنبية للحصول على تاشيرات دخول الى الدول الاجنبية .

مما لاشك فيه بعد الحوادث الدامية الاخيرة التي انتهت باعدام الجنرال اندوم احد زعماء الثورة ان خلاف واقع بين فئتين من الضباط في داخل مجلس الثورة : فئة المعتدلين الميالين الى نظريات الجنرال اندوم اي اجراء اصلاحات ثورية ، ولكن على مراحل متتابعة وبلا لجوء الى العنف على قدر المستطاع .. وفيما يتعلق بمشكلة اريتريا كان يرى حلها بالمفاوضة مع الثوار لا بمواصلة الحرب

اما الفئة الثانية اي فئة المتصلبين التي اعدمته مع نحو ستين رجلا اخر فانها تفضل اللجوء الى اقسى التدابير لردع حركة معاكسة للثورة وتسكين جيشان الطلاب والنقابات ، ولقطع الطريق على كل من ربما عاوده الحنين الى الماضي .

وفيما يتعلق بمشكلة اريتريا لاترى هذه الفئة سوى مواصلة الحرب للقضاء على الثوار وعلى اعوانهم المدنيين .

لدى الطبقات الاجتماعية في الداخل يلاحظ الان خوف بل قل رعب حقيقي من قيام حرب اهلية .. ويلاحظ ذلك خاصة لدى طبقات البورجوازية المتوسطة المشتغلة بالتجارة .

ويضاف الى كل هذا ان الفئة الحاكمة قد طهرت الجيش تطهيرا جذريا فاقالت ٥٥ قائدا اعلى .. ولا يمثل الجيش في مجلس الثورة سوى ٦٠ بالمئة من مجموعه . ومن الظاهر الذي يلوح في الافق ان هذه الضباط في مجلس الثورة لم يستمر يتقاتل وان النظام الاثيوبي الجديد يتدرج نحو دكتاتورية رجل واحد ، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار ، من جراء تصادم المطامع بين زعماء الثورة وان التاريخ الحديث يعلمنا ان مثل هذه الثورات التي تنفجر بين عشية وضحاها كثيرا ما تنتهي الى الحرب الاهلية ..

عن الوكالة الفرنسية للانباء

## تعليقات فرنسية على أحداث عربية

من التعليقات الفرنسية على الاحداث العربية ، هذا التعليق الذي اذاعته محطة الكسمبورغ بباريس ، ونقلته عدة صحف ، ومنها صحيفة « الجمهورية الجديدة » ..

صاحب التعليق « جان فرنيو » وموضوعه القرار المتعلق ببناء مسجد في روما والصادر عن الملك فيصل .

وجد المعلق صلة « اكيدة » بين قرار الملك فيصل المتعلق ببناء مسجد في روما

وبين قراره المتعلق برفض حساب سعر النفط بالجنيهات الاسترلينية ! ..

وقد جاء في التعليق ايل : ما يلي : ..

« منذ نحو الف سنة كان البابا اوربانوس الثاني قد حرض العالم المسيحي على تلك الحملة العارمة ، حملة الصليبيين ، ودامت الحملة مئتي سنة .

« ومنذ قرون سافرت زمرة من المغامرين الاوروبيين الى الشرق واستخرجت من الرمال الصحراوية ذلك الذهب الاسود الذي در على ملوك الرمال ثروات لاحدود لها ..

« وان الملك فيصل تبرع بخمسة ملايين دولار لبناء مسجد في روما .. وقد تجرى مجراه سائر الدول العربية لرفع مآذن بين اروقة الكوليزيه وكنيسة سان بترو بروما ..

« لكن بلدية روما وافقت على المشروع .. وكيف لاتوافق وقد اوشك الليسر الايطالي ان يسقط ويذوب في ماء نهر التيبر ؟ ..

« ليس اقوى من التاريخ فانه اليوم يتهكم ويذكر الاوروبيين باوهامهم التي كانت تصور لهم انهم ابناء كارلوس المطرقة وريكاردوس قلب الاسد ونابليون ، وان كل الحضارات فقسترها وتمحي الا حضاراتهم ! ..

« مع ان التوزين الاول في بريطانيا والبابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قد اصبحا شاءا ام ابيا ، من رعايا الملك فيصل الذي لاحاجة به الى شن حرب جهاد بل انما يكفيه ان يوقع في الرياض قرارين لكي يجر الى الافلاس احفاد الملكة فكتوريا المفخورين بمصارفهم ، ولكي يسمع البابا صوت المؤذن وقت غروب الشمس عن سماء روما ..

يقول البريطانيون : الله يحفظ الملكة .. ويقول المسيحيون : انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سابني كنيستي ..

ولكن كل هذا ليس سوى فولكلور ! .. فان الملك الحقيقي للممالك والكنائس انما يسمي النفط » ..

( نقلا عن اذاعة اللكسمبورغ بالفرنسية وعن جريدة « الجمهورية الجديدة » ) ..

## الارهاب النفسي

انتقلت الحملة التي تشنها القوى المعادية للعرب الى مرحلة جديدة خطرة .. فبعد ان كانت تلوح بالتهديد وتشير الى احتمال اللجوء الى القوة الحربية لتامين استمرار تدفق النفط العربي ووضع حد لارتفاع اسعاره .. اخذت الان تتحدث جهارا عن الغزو المسلح واحتلال مناطق النفط العربي في منطقة الخليج العربي .. وتتولى اجهزة الاعلام الاجنبية عملية الترويج لذلك وتهيئة الاذهان الى وقوع العدوان ..

وتسير هذه الحملة النفسية جنبا الى جنب مع مساعي الدكتور كيسنجر الحثيثة لايجاد تكتل من الدول المستهلكة للنفط يعادي الدول المنتجة له ويجابهها ، ومع الخطط السرية التي يضعها الدكتور كيسنجر مع سيناتور للشؤون الاقتصادية توماس اندرز والتي تهدف الى ضمان هيمنة الولايات المتحدة اقتصاديا على العالم من خلال تعزيز السيطرة على مناطق النفط العربي وانشاء صندوق خاص لعائدات العربية من النفط تحت ضمانة البنك المركزي الامريكي يتولى اصدار القروض الى البلدان التي تعاني من العجز في موازناتها

ويتضح من هذه الحملة ان هناك خطة منظمة تهدف الى اضاعة المكاسب التي حققها العرب نتيجة تضامنهم في معارك رمضان وفي المعارك السياسية اللاحقة والى بث الذعر فيهم لحملهم على مهادنة القوى المعادية والاستسلام لقائدها ..

ولا ريب ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها العرب الى الارهاب النفسي والى الابتزاز والتهديد بالقوة العسكرية

وقد نفذت هذه الاساليب عندما كان العرب متفرقين وضعافا عسكريا واقتصاديا

.. فما بالك والعرب الان يد واحدة وقلب واحد وقواهم في تزايد مستمر ؟

عن « الدستور » الاردنية

## مطلوب من الفدائيين

كنا في سنوات البكاء والمحنة ايام التشرد العاجز المشلول لانملك ان نرد على جرائم العدو الصهيوني التي كان يرتكبها ضد الامنين الابرياء في المخيمات والقرى الفلسطينية والعربية ..

ولكن في زمن الفداء .. زمن اثبات الوجود المسلم اصبحنا نملك امكانية الرد . والرد بضربات اقوى واعنف ضد هذا العدو المتغطرس الذي لا يعرف الا لغة الدم والقتل .. لغة الانتحار ..

ومن هنا كان المطلوب من كافة المنظمات الفدائية ان تجند صفوفها وخبراتها للرد العنيف المميت ضد الصهاينة في اماكن تجمعهم

فوق ارض فلسطين .. وذلك انتقاما للشهداء الذين احرقت العصابات جثثهم في ابشع جريمة تكشف الحقد والنوازع الاجرامية والعنصرية البغيضة للصهاينة في بيسان ..

مطلوب من الفدائيين الفلسطينيين انتقاما اكثر عنفا واكثر قوة .. انتقاما يبث الرعب والفزع في اوصال العدو .. انتقاما يرسخ الهوية الفلسطينية فوق ارض فلسطين . ويزعزع الكيان اليهودي الغريب ويقربه من الهلاك والموت ..

عن « البلاغ » الكويتية

## حضرموت .. السيادة المنتهكة .. الارض المستباحة ..

اجلت السلطات الشيوعية ما لا يقل عن ٥٠ الف عائلة من حضرموت في النصف الاخير من شهر ذي الحجة ومعظمهم من بادية آل كثير الذين يقطنون سلسلة الجبال الشمالية التي كان يستغل افراد القطاع الفدائي ضمن جيش الانقاذ الحضرمي ..

تمت هذه الاجراءات في نطاق حملة ضخمة لتطبيق استراتيجية كوبية – كورية مشتركة ترمي الى « تعرية الثوار الحضارم » وحرمانهم من المساعدات المحلية والغطاء البشري وتقابل

فرصهم في الحصول على المعلومات عن تحركات الارتال الشيوعية والدوريات

ومن ثم رسم خطط « لتهشيها » والتصدي لها في المقاتل والزوايا الحادة الموجودة في الطرق الجبلية عادة ،

والتي تسمح لقليل من الرجال بالقتال والتراجع بعد انتشار العدو واقتراب نجداته .

وهكذا استطاعت السلطة الشيوعية تجريد معظم القبائل من السلاح واجبارها على استيطان القرى والمدن ..

واستطاع السفاح صالح منصر ( محافظ المكلا ) ان يقول لسكان وادي عمد في ذكرى ١٤ اكتوبر « نحن

نعرفانكم لستم معنا بقلوبكم .. ولكنكم تعيشون على امل كاذب وهو ان الرجعية

السعودية او حكومة المشايخ في صنعاء ستحرركم عبر المساندة لما يسمى بجيش الانقاذ ، وجيش الوحدة ..

ولكن ينبغي ان يكون في علمكم اننا سنذبحكم ذبح النعاج قبل ان تتمكن السعودية او صنعاء من تحريركم وان خططا جاهزة قد اعدت نقتل العدو والعدو المحتمل حتى لا تتكرر ماساة

القوى التقدمية في اندونيسيا وتشيلي .. سنحرق الارض ونقتل الانسان وندع الجبال جرداء قبل التراجع » ..

وصفوة القول ان الحركة الحضرمية تتصاعد سياسيا وفكريا .. ولكن وسائل الحشد والتعبئة .. والتنظيم للانسان الحضرمي الراغب

في الجهاد عن دينه وارضه وعرضه .. لا زالت عاجزة

عن الاستفادة من هذا الزخم .. وتلك هي مشكلة الثورة الحضرمية المسلمة التي يتعين حلها .. بل هي مشكلة الثورة في شطر اليمن

الجنوبي وهي مشكلة يعترف بها الجميع من مختلف مواقع مسؤولياتهم حضرميا ويمنيا

اللهم عونك .. اللهم رشدك .. اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق ..

عن « نداء الجنوب »

## لعبة روسية لتصفية القضية الفلسطينية

هذا ماتريده بعض الاجهزة في الادارة الامريكية .. اما مجلس الشيوخ فقد رفض – في الاسبوع الماضي – باغلبية الثلثين التعامل مع منظمة التحرير واعتبارها خطرا على سياسة امريكا الخارجية .. واقرت هذه

الاغلبية كذلك دعم العدو بالسلاح .. بلا حدود ولا قيود ..

ولنفترض ان امريكا وعدت منظمة التحرير بمثل ما وعدت به بعض الانظمة

العربية الحاكمة .. فماذا ستكون النتيجة ..

النتيجة معروفة وهي : الخداع والسراب .. لقد وعدت امريكا بالضغط على العدو .. ولكنها ساعدته

وضغطت على العرب الموعودين انفسهم ووعدت بمفاعلات نووية .. فنفذت وعدها بالنسبة لليهود ..

وجمدته بل والغته بالنسبة للعرب .. ووعدت بأموال طائلة تفيضها على العرب – بنشوة وهيام – ولكنها

ادارت ظهرها للساذجين من العرب واقبلت تمد العدو وخلال عام واحد بثمانية الاف مليون دولار ..

واذا كانت هناك وعود امريكية للمنظمة فيجب ان تتخلص من اوهام هذه

الوعود بسرعة ووعي حتى لا تتكرر المأساة ويكثر عدد الساذجين ..

وروسيا تضع منظمة التحرير بين خيارين اثنين .. الذهاب الى مؤتمر جنيف او الحرب !! ..

ويبدو ان الغرائب تسند بعضها في هذه اللعبة السياسية الفريدة في العالم .

مؤتمر جنيف الذي هو مفاوضة مباشرة مع العدو .. بمعنى انه يعبر عن تنازل عربي مروع لصالح اليهود

هذا المؤتمر يصور للشعوب العربية الاسلامية وكأنه انتصار .. بل كأنه هزيمة ماحقة لليهود .

انها لعبة الترويض السياسي لضمير الامة ..

وروسيا ترمي بثقلها الى لعبة الترويض وتخير المنظمة بين هذين الخيارين ..

وتجعل الحرب بدلا لمؤتمر جنيف ليكون الامر كذلك .. لتكون الحرب وليكون القتال .. وليكون الجهاد .

اما جر منظمة التحرير الفلسطينية – تحت ضغوط التخويف بالحرب – الى مؤتمر جنيف فهذه مكيدة روسية لتصفية القضية الفلسطينية باشتراك الاستعمار العالمي الروسي – الامريكي ..

عن « المجتمع » الكويتية



ماوراء الاحداث .. ماوراء الاحداث .. ماوراء الاحداث .. ماوراء الاحداث .. ماوراء الاحداث ..

# حول المساعدة العربية للبلدان الافريقية

لم يكتم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقيه خيبته لما علم ان الدول العربية المصدرة للنفط لم تدفع في الاجل المسمي مبلغ مئتي مليون دولار لحساب المصرف الافريقي للتنمية ..

ويذكر ان الدول العربية كانت في السنة الماضية قد انشأت صندوقا خاصا للمدفوعات المستعجلة ، وكان الغرض من هذا الصندوق اغاثة الدول الافريقيه المتضررة من الظروف الاقتصادية العالمية .

وكانت الدول الافريقية تعقد آمالا كبيرة على مدفوعات هذا الصندوق الخاص لانجاز مشاريع اقتصادية مختلفة ..

والواقع انها لم تتسلم المبلغ المقرر اي مئتي مليون دولار ، واضطرت الى الاكتفاء بمبلغ عشرين مليون دولار تبرعت به الجزائر ..

وهذا مايفسر دهشة الامين العام الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية السيد وليم مبوموا . فانه اعلن مؤخرا باسم المنظمة عن استياء شامل لدى الافريقيين لانهم لم يستفيدوا من رؤوس الاموال العربية .

ومما يزيد مرارة رؤساء الدول الافريقية غير العربية كما ظهر مؤخرا بمناسبة اجتماع ابيدجان ، انهم يتذكرون كل التضحيات التي بذلوها لدعم القضية العربية عندما قطعوا علاقاتهم مع اسرائيل واثاروا احيانا استياء الولايات المتحدة ..

وكانوا بحق يعقدون الامال على مساعدة من جانب « اخوانهم العرب » لاسيما ان اوضاعهم الاقتصادية ضعيفة متضعضعة ، وقد زادها ضعفا غلاء اسعار النفط ..

وانما لايبدو رغم هذا العتاب الحالي بين الاخوان ، ان الجانب العربي يتناسى الماضي فان وزير المالية الجزائري الذي حضر اجتماع ابيدجان نوه بمنتهي الوضوح بان المساعدة العربية ظلت متدرجة في المرتبة الاولى رغم سوء التفاهم الحالي ..

وقد ذكر الوزير الجزائري ارقاما تشهد بان الدول العربية المصدرة للنفط قد وضعت منذ سنة تحت تصرف البلدان النامية مبالغ تفوق مجموع مساعدات اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا واليابان للبلدان النامية ..

اما اشكال هذه المساعدة المالية العربية فانها متعددة .. منها قرض لصندوق النقد الدولي قدره ثلاثة مليارات وخمسمئة مليون دولار .. ثم مليار وخمسمئة مليون دولار لصندوق هيئة الامم المختص بالمساعدات المعاجلة .. ثم انشاء مصارف التنمية برأس مال لايقل عن ٧٥٠ مليون دولار ، فضلا عن مبلغ ٢٠٠ مليون دولار تبرع به البنك الاسلامي للتنمية ..

مما ينبغي أن يذكر ايضا في نطاق المساعدة العربية العامة للبلدان الافريقية شكل آخر خططه الملك الحسن الثاني .. وهو منح « قروض فوسفاتية » للبلدان الافريقية لكي تستطيع تنمية زراعتها .. وان عمود الفكرة المغربية هو بيع هذا السماد الثمين للدول الافريقية واستيفاء نصف ثمنه فقط واعتبار النصف الثاني من الثمن بمثابة قرض ممنوح لاجل بعيد وبفوائد زهيدة ..

وكما قيل في حينه ليس المغرب ثروة نفطية ولكنه يبذل للدول الافريقية ما لديه اي الفوسفات الدلالة على ان العرب ظلوا متذكرين « وليسوا بناكرين المعروف » حسب عبارة الملك المغرب .

## أريتريا من حرب العصابات الى الحرب الشاملة

هذا التعليق نشرته الوكالة الفرنسية وفيه تعليق على وجهة نظر الغرب حول الحرب الوطنية في اريتريا : –

يتوقع ان تستفحل حرب التحرير في اريتريا في الايام القادمة .. فان جبهة تحرير اريتريا ، بعد مدة من التمكث ريثما تتوضح مواقف الحكم الجديد في اثيوبيا باتت مقتنعة بان استقلال « الاقليم الرابع عشر » من اثيوبيا لن يتم الا بمواصلة الحرب بتشديدها ..

فبعد خلع الامبراطور هيلاسلاسي كانت الجبهة وعدة اوساط سياسية افريقية تعتقد ان النظام الجديد سيعيد النظر في مشكلة اريتريا .. وانه في النهاية يمنح سكان اريتريا الحق في تقرير مصيرهم .. ومما روج هذا الاعتقاد في البدء ان الجنرال الاثيوبي « اندوم » ( اصله اريتري ) حاول البحث عن طريقة للتعايش مع اريتريا .. وكان يميل الى الرجوع الى الشكل الاتحادي الذي كان سائدا قبل سنة ١٩٦٢ اي سنة الحاق « اقليم اريتريا بالوطن الاثيوبي » حسب منصوص قرار هيلاسلاسي .

بحيث ان الجيش النظا[illegible] الاثيوبي المرابط الان في اريتريا اصبح يناهز عدد رجاله ثلاثين الفا علما ان عدد السكان لايبلغ سوى ثلاثة ملايين ونصف ..

اريتريا : مركز استراتيجي يطل على البحر الاحمر ..

يقدر عدد الثوار في اريتريا بنحو ١٥ الف رجل مجهزين بعتاد حديث ومستبسلين في القتال لاجل حرية بلادهم ..

وتتمتع جبهة التحرير بدعامات خارجية ثمينة كدعامة العراق وسوريا وليبيا ..

ولكن الحدث الجديد والضخم انما هو ان اكثر من ثلثي سكان اريتريا يؤيد جبهة التحرير ، مما يفسر تسرب حرب العصابات الى داخل المدن والى العاصمة ذاتها اي اسمره ..

فحتى اديس ابابا لاتنكر ذلك بدليل هذه الفقرة الواردة مؤخرا في بلاغ حكومي « اذا لم يطرد سكان اسمره كل المتمردين الذين تغلغلوا في احياء المدينة فليعلموا انهم يعرضون ذواتهم لعواقب وخيمة .

وردت جبهة التحرير على هذا التهديد بغارة شنتها على قاعدة عسكرية في اسمره فقتلت عشرين وجرحت خمسين من الجنود .. ولم تتاخر عمليات الانتقام اذ اوقف الجيش الاثيوبي الف ساكن واتهمهم بالتواطؤ مع الثوار .

لابد نفهم سبب تمسك اديس ابابا باقليمها من القول ان اريتريا هي منفذ اثيوبيا الوحيد الى البحر الاحمر .. ومنذ افتتحت قناة السويس للملاحة اصبحت اريتريا منفردة بمركز استراتيجي رفيع جدا .. وبديهي ان اديس ابابا لن تتنازل عنه بملء رضاها .

ولكن هل يسنع الجيش الاثيوبي ان ينجح حيث اخفقت جميع الجيوش التي حاولت التصدي لحركات التحرير الوطنية ؟ ..

## مشروعات كبرى: بقية

فيها بسرعة ولكن الذي نحن بصدده الان هو ماهي الاشياء التي يمكن ان نعملها قبل الحج القادم سواء فيما يتعلق بالطرق الاضافية او توسعة منى وهناك مشاريع كبيرة جدا ستقام في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لتسهيل وتيسير اداء حجاج بيت الله الحرام لفريضة الحج في السنوات القادمة حيث سنعمل ان شاء الله على توسعة مشعر منى لكي يتسع لاكثر من مليوني شخص واقامة عدد كبير جدا في مكة والمدينة المنورة من فنادق ومباني وعمائر سكنية حتى نجد انفسنا مرتاحين وذلك حسب توجيهات جلالة الملك المعظم بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام ..

# سنة ١٩٧٥ سنة حاسمة للعالم كله

[illegible]

## الاسباب الرئيسية التي تؤدي بالعالم الى كارثة رهيبة

لم تكد السنة تنطوى حتى اخذ جميع المسؤولين في العالم الغربي يتوقعون عما تخبئه السنة الطالعة في اكمام معطفها الطويلة ..

ولكن هل تستطيع سنة ١٩٧٥ ان تمحى آثار هذه السنة المشؤومة ؟ ..

ففي الربع الاخير الباقي من القرن العشرين ليست الافاق المطلة على العالم آفاقا باسمة فان فوضى النقد قد بلغت حدا يعجز عنه الوصف ، والتضخم المالي اوشك ان يذيب في سنة واحدة كل ما حصلته الدول الغربية من رقي اجتماعي ومن ازدهار اقتصادى في السنين العشر الماضية على حساب الدول البترولية التي امتصت خيراتها وثرواتها في غفلة من الضمير والعقل ..

وان رئيس الحكومة البريطانية السيد ولسن كان اجرأ الرؤساء الغربيين في التطلع الى السنة المقبلة فقال للشعب البريطاني انه ينبغي له توقع سنة قاسية شديدة التقشف زاخرة بالحرمان .. وهذا حق حيث ان بريطانيا

وما زالت من الدول الاستعمارية التي اخرت التطور في البلدان العربية وغيرها كما انها تاريخيا تتحمل مسؤولية الامية والجهل والتقشف في مستعمراتها السابقة ..

ولكن ما هو سبب هذا التغير السريع لدى دول مزدهرة كان يظن حتى الامس انها قد ادركت نهاية الرقي ؟ ..

لابد من اقصاء تفسير باطل رغم شيوعه اي ان غلاء اسعار المحروقات هو سبب الداء .. فان هذا الغلاء لايمثل سوى ٢ او ٣ في مجموع نسبة غلاء الاسعار المتراوحة بين عشرة وعشرين بالمئة حسب البلدان علما ان نسبة التضخم في المانيا الغربية لم تجاوز ثمانية بالمئة مع انها تستورد النفط من الخارج نظير سائر الدول الغربية .

وبعد التفسير الباطل ، هذا هو التفسير الصحيح : ان فوضى نظام النقد هي سبب المصاعب كلها .. وان كان النفط دور في هذه المصاعب فانما دوره جانبي ويتعلق بدولارات النفط اكثر مما يتعلق بغلاء اسعاره .. فان الفوائض النقدية عن الدول المصدرة تضاف الى كتلة ضخمة من الدولارات الهائمة على وجهها في الاسواق العالمية فتزيد في الفوضى والبلبلة .. فانها دولارات ورقية ظلت الولايات المتحدة ترفض تحويلها الى ذهب ..

وفي هذه الاثناء تتراكم الديون على عاتق الدول المصنعة المضطرة الى استيراد المواد الاولية اللازمة لصناعتها .. وهذا هو مثال الحلقة المفرغة التي تدور فيها الدول المصنعة حيث انها ترفض ان تمد يد العون الحقيقي للدول النامية ومنها الدول العربية .. ايضا ..

## الافاق الدبلوماسية مظلمة ايضا

فضلا عن الاقتصاد ، لايلاحظ ان الافاق الدبلوماسية ابسم من الافاق الاقتصادية .. فان بؤرات التوتر الرئيسية ظلت كما كانت في السنة الماضية .. ففي الفيتنام ظلت الحرب دائرة تقتل رغم انسحاب الجيش الاميركي ..

في الشرق الاوسط يخشى الكثيرون اشتعال حرب خامسة فان مؤتمر جنيف لم يفتتح وان موقف اسرائيل من منظمة تحرير فلسطين لم يتغير .. وان مساعدات امريكا المرعبة لاسرائيل هي من اجل الحرب .. وليست من اجل السلام بحال

في اثيوبيا توشك ان تشتعل حرب اهليه ، فضلا عن تواصل حرب اريتريا .

وهكذا من اي النواحي نظرت الى السنة الطالعة وجدتها مظلمة الافق سواء في المجال الاقتصادى او المجال الدبلوماسي .. وهذا بسبب عقلية امريكا الاستعمارية وتسلط اليهود على مقدراتها .